يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٤ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٢

الحكومة تبحث اليوم في شق «عابر اسرائيل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تبحث الحكومة، اليوم الاحد، في جلستها الاسبوعية مطلب الوزراء، يوسي سريد ويوسي بيلين وبمقوب تسور البحث من جديد ضرورة شق شارع «عابر اسرائيل»، ومقاساته والبدائل التي من الممكن ان تكون له.

ومن غير الواضح، حتى الآن، موازين القوى بين الوزراء، حول هذه القضية، مع الاشارة الى ان لجنة مختصة اطلقت، مؤخرا، اسم يتسحاق رابين على الشارع المذكور، قبل البدء بشقه.

الحكومة تعلن اليوم ردها على مطالب مركز السلطات المحلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحدد الحكومة في جلستها الاسبوعية اليوم، الاحد، موقفها من مطالب مركز السلطات المحلية، ويتم فيما بعد عقد لقاء بين وزيري الداخلية والمالية مع قيادة نضال السلطات المحلية.

وستنصب قيادة النضال خيمة احتجاج يوم غد الاثنين، امام مكتب رئيس الحكومة، على ان يتم في وقت لاحق اعلام السلطات المحلية في البلاد بالخطوات الاحتجاجية الاخرى وذلك في ضوء رد الحكومة اليوم.

وكانت قيادة نضال السلطات المحلية قد اعربت عن خيبة املها من عدم معالجة الحكومة لطلبات مركز السلطات المحلية.

وعلم ان رئيس مركز السلطات المحلية والقائم باعماله قد التقيا رئيس بلدية تل ابيب - يافا، روني ميلو، حيث تم الاتفاق على انضمامه الى النضال.

مواقف «الليكود» السياسية دعاية انتخابية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، ان المواقف التي يعلنها حزب «الليكود» هي تمثيلية.

وقال شاحل في حديث لـ «الاتحاد»: «هذا الحزب متقمص. فبعد قليل سيقولون ان ياسر عرفات كان عضوا في حزب «الليكود» ونحن لا نعرف. وبعد اوسلو قالوا انهم سيدخلون الى غزة، وزعيمهم بيبي نتنياهو قال كل ما عنده من مشاكل وكأنها فيلم مرعب وادعى بأن «الكاتيوشا» ستصل اسرائيل من غزة. اما اليوم وقبيل معركة الانتخابات بدأ الحديث بشكل آخر، وهذه المواقف التي تعلن اليوم جاءت للدعاية الانتخابية ولزيادة شعبية الحزب. ومع مثل هذا الحزب لا يمكن اقامة حكومة تكتل قومي».

بحضور رئيس بلدية الناصرة ووزير الامن الداخلي وكوكبة من الشخصيات والاهالي

الاعلان عن اقامة المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح

* جرايسي: العمل على تنظيف الاجيال هو العلاج الاساسي لهذه الظاهرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «ان اقامة المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح بحاجة الى تعاون متبادل في اطار المجلس، بين البلدية والاطراف ذات العلاقة في جهاز التربية والتعليم وبين الشرطة، بما في ذلك اعادة تقييم وتحديد سلم الاولويات في سياسة تطبيق القانون بحيث يكون في مركزها زيادة الاهتمام بالمواطن وامنه وسلامة ممتلكاته وحمايته من الظواهر التي تمس الافراد والمجتمع وحماية المؤسسات العامة».

هذا ما قاله، رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، مساء السبت، في حفل افتتاح المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح في الناصرة والذي عقد بحضور وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل والبروفيسور كرياكوس ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، والقاضي عبد الرحمن الزعبي ولفيف من الشخصيات ورجال الدين ومسؤولي المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح، قطريا وفي منطقة الشمال.

(البقية على ص...)

اجتماع ضخم لجبهات البطوف استعدادا للمعركة الانتخابية

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت فروع الجبهة الدمقراطية في منطقة البطوف، امس السبت، في متنزه سخنين للافراح اجتماعا ضخما لم تشهده المنطقة من قبل استعدادا لمعركة انتخابات الكنيست المقبلة.

افتتح الاجتماع عضو السكرتارية القطرية جمال طربيه - بكلمة عن التاريخ الناصع لمنطقة البطوف في المعارك والنضالات، وخص بالذكر يوم الارض الخالد مشددا على اهمية النجاح في معركة الانتخابات المقبلة وعلى دور منطقة البطوف فيها.

ثم تكلم عمر سعدي، سكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي، فتناول اهمية المعركة وقال يتوقف النجاح على العامل الذاتي وعلى نشاط الجبهويين الذين اثبتوا في المعارك السابقة نشاطهم ودورهم. وكانت آخر نتائج وثمرات هذا النشاط، نجاح المنطقة في الوصول الى ادارة مجلس العمال في سخنين.

ثم تكلم محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية، وفي سياق كلمته تناول المستجدات على الساحة لدى الجماهير العربية محللا الاوضاع الراهنة دور الجبهة في الجسم الحاسم.

وطرح بركة عددا من الاقتراحات التي على الجبهات ان تعمل بها في سبيل التصدي لحملات التشهير التي يطلقها البعض ضد الجبهة ومن اجل انجاح الجبهة في معركة الانتخابات.

ثم تكلمت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، عن دور اعضاء الكتلة في الكنيست في قضية السلام والقضايا الاجتماعية والمساهمة في سن القوانين وقالت تمكنا حتى اليوم من سن (١١) قانونا باقتراحات من كتلتنا.

وكانت الكلمة الختامية للسكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع، فتناول جميع القضايا السياسية والاجتماعية محللا الخارطة السياسية للجماهير العربية وتطرق في كلمته الى دور منطقة البطوف ومساهمتها الدائمة في انجاح الجبهة في المعارك.

ثم تكلم عن الاسلوب الدمقراطي النابع عن القناعة في اختيار القائمة والاهم هو وحدة الجبهويين وعدم الرضوخ للضغوطات الاقليمية مؤكدا اهمية القائمة والتي تتميز بانها قائمة يهودية - عربية ولا رجعة عن ذلك.

وقد انتهى الاجتماع باطلاق ... حار وهام في سبيل انجاح ال... على ان تبقى منطقة البطوف منطقة معطاءة تبادر للنشاطات وتحقق النجاحات.

وشارك عدد كبير في ال... الذي تناول جميع القضايا والاشكالات الواجب التغلب عليها وذلك منوط بالوحدة الجبهوية.

● رياسة اجتماع جبهات البطوف - (تصوير: فيصل ابو يونس) ●

بلدية الناصرة

تصحيح خطأ في اعلان الوظيفة الشاغرة

وقع خطا في اعلان بلدية الناصرة رقم ٢/٩٦ الذي نشر في «الاتحاد» يوم الجمعة ٢/٢/٩٦ حول وظيفة شاغرة سكرتير/ة في قسم الصيانة العامة، وذلك في بند ٤ والصحيح هو:

خبرة عملية مثبتة في مجال العمل والسكرتارية مع توصيات ملائمة ومن المفضل ان يحمل/تحمل شهادة هندسئيت وليس شهادة جامعية كما ورد خطا في الاعلان.

تهنئة بالسلامة

الى اخينا وصديقنا العزيز الزميل

صالح مرشد سليم

امنياتنا لك بالسعادة والهناء بعد اجراء العملية الجراحية الناجحة، نتمنى لك العودة السريعة الى العمل في مكانك الطبيعي في خدمة الجماهير.

ابتهاج واتطون الى - عبلين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٥ شباط ١٩٩٦ ١٦ رمضان ١٤١٦ هـ

في فلسطين ١،٢٠ شيكل

5 2 1996

2.20 המחיר (בקר/כולל מע"מ)

العدد vol 220/52

AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يومية

אל-אתיחאד- יומון

الشرطة تفرق تظاهرة للعمال الصينيين في تل ابيب بالقوة! (ص٢)

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع اليوم في العريش

النجاب سيقترح مشروع ميثاق وطني فلسطيني جديد

● عدد من قادة المعارضة يقاطع اجتماع اللجنة ● من المتوقع توجيه دعوة لعقد المجلس الوطني ● (ص٣)

في الذكرى الثانية للمجزرة، حسب التقويم الهجري

قوات الاحتلال تتدفق الى الخليل!

* المستوطنون يعربدون في المدينة ويعتدون على اهاليها! * (ص٣)

● صورة من وقائع المجزرة ●

عمال «اومان» يتظاهرون امام مبنى الحكومة في القدس (ص٤و٧)

الحكومة تقر، نهائيا، انجاز شارع «عابر اسرائيل»! (ص١٦)

بعد ادانته بالاغتصاب

السجن الفعلي (٢١) سنة على شاب من بئر السبع

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي (٢١) سنة على منير اسور (٢٦ عاما) من بئر السبع بعد ادانته باغتصاب ومحاولة اغتصاب عدد من الفتيات.

وتبين من لائحة الاتهام ان منير اسور كان يأخذ في سيارته فتيات كن ينتظرن على محطات الباصات، «ترمب». وبعد دقائق من صعود الفتاة الى سيارته، يشهر المسدس في وجهها ويهددها بالقتل ان لم تلب رغباته وتشبع غرائزه.

وأدين تسور بارتكاب ثلاثة اعمال اغتصاب بسادية وبمحاولة اغتصاب رابعة نجحت فيها الضحية بالتخلص منه بالحيلة.

مستوطن يطلق النار على تلاميذ مدرسة جنوب نابلس!

● اصابة تلميذ بجراح خطيرة ●

● نابلس - «وفا» - اطلق مستوطن اسرائيلي، امس الأحد، الرصاص على تلاميذ متوجهين الى مدرسة اللبن - الساوية، جنوب نابلس، بدون مبرر، مما ادى الى اصابة التلميذ، ياسر راضي راجح صنوبر (١٦ عاما)، بالرصاص ونقل الى «مستشفى رفيديا» الجراحي في نابلس وهو في حال خطرة.

طعن جندي في العفولة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرض جندي نظامي (٢٢ عاما) لطعنة سكين، مساء امس الاحد، في العفولة، نقل على اثرها الى المستشفى في المدينة للعلاج.

وقد اعتقلت الشرطة قاصرا (١٧ عاما) من المناطق المحتلة للاشتباه بانه طعن الجندي. وحسب ادعاء الشرطة فان الجندي كان يتكلم مع عائلته بواسطة تلفون عمومي فاقترب نحوه الشاب وطعنه بالسكين. وفي هذه الاثناء، تواجد في المكان شرطي من الوحدة الخاصة فضبط الشاب.

هذا واعلن الاطباء ان حالة المصاب ما بين خفيفة ومتوسطة.

حذار من تناول اسماك طبريا!

● العثور على الاف الاسماك الميتة والفاسدة بسبب التسمم! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا نائب مدير عام ادارة بحيرة طبريا شلومو بهلول، امس الاحد، المواطنين الى عدم شراء الاسماك من طبريا حتى اشعار اخر، بعد اكتشاف عملية تسميم الاسماك في البحيرة.

وعثر امس الاحد على كميات كبيرة من الاسماك الميتة في البحيرة.

وهذه هي المرة الثانية خلال اسبوعين، التي تموت فيها الاف الاسماك في البحيرة بسبب التسمم، ويعتقد انها عمليات متعمدة.

على الصعيد ذاته عثر على الاف الاسماك الميتة والفاسدة في بحيرة «هسكي» في الجنوب.

ووصلت الى المكان طواقم وزارة البيئة واخذت عينات من المياه والاسماك لمعرفة سبب التسمم.

وتبين من التحقيقات الاولية وجود مواد سامة ومبيدات، يعتقد انها من مواد الرش التي نثرت قبل حوالي اسبوع في الحقول المجاورة.

اجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني واحرها الى

المحامي محمد يوسف خلايلة

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة

والف مبروك.

سليم خلايلة وجميع افراد العائلة وجميع الموظفين - سخنين

تهنئة عطرة

اجمل التهاني القلبية الحارة نقدمها الى عضو الكنيست ورئيس مجلس عبلين المحلي السيد

صالح مرشد سليم

بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى «هداسا» القدس. والف مبروك.

ونتمنى لك السعادة والصحة وطول العمر في خدمة بلدك وشعبك.

علي دغيم - عن جرحى يوم الارض

تهنئة

بفخر واعتزاز نهدي اجمل التهاني القلبية الى الغالية المحامية

نبيلة دله موسى

بمناسبة تعيينك في منصب قاضية.

قدما والى الامام.

الاهل، الاخوة والاقارب

كفرياسيف

دعوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

ندعو بهذا جميع اعضاء سكرتارية المنطقة لحضور الاجتماع الهام في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو، وذلك يوم الاثنين ٩٦/٢/٥ الساعة السادسة والنصف مساء.

موضوع البحث:

* «الاتحاد»

ووضع برنامج لجمع وتجديد الاشتراكات.

يشارك في الاجتماع: رئيس تحرير «الاتحاد» - نظير مجلي

مدير «الاتحاد» - عصام خوري

سكرتارية المنطقة

نعي

آل تيتي في البعنة والمكر وعكا ونابلس والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

علي خالد ادريس تيتي

عن عمر يناهز الـ (٢٥) عاما والذي وافته المنية اثر مرض عضال في الولايات المتحدة في ٩٦/٢/٤. تقرأ الختمة عن روحه الطاهرة يوم الاربعاء، الموافق ٩٦/٢/٧ الساعة الثالثة بعد الظهر في مسجد قرية المكر. تقبل التعازي في بيت عمه صالح ادريس تيتي في المكر.

انا لله وانا اليه راجعون

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

(دعوة عامة)

اهالي حي الخلات

ندعوكم الى المشاركة في اللقاء المفتوح مع رئيس المجلس المحلي الزميل نمر مرقس وذلك يوم الاثنين ٢/٥ الساعة السابعة مساء، في بيت السيد منير مرقس.

يقدم في الاجتماع بيان بلدي من قبل رئيس المجلس عن عمل المجلس في السنتين الماضيتين ثم يعطى المجال للجمهور لطرح ما يشغله من قضايا بلدية.

نرجو مشاركتكم لما فيه صالح قريتنا.

سكرتارية فرع الجبهة

■ شكر على تعاز ■

عموم آل نعامنة في عرابة يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم بمصابهم الأليم بوفاة ابنتهم المرحومة

هند عاطف نعامنة

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او تقديم التعازي في بيت العزاء او الصحف.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

النائب محاميد يعد بإثارة قضية الشهيد الكيلاني!


* والد الشهيد الكيلاني يودعه *

● جنين – لمراسلنا الخاص – عرض اهل الشهيد عبد الرحمن زيد الكيلاني، يوم امس الاحد، على النائب الجبهوي هاشم محاميد التقارير والصور التي تؤكد ان فقيدهم تعرض للضرب والتعذيب، الامر الذي ادى الى مقتله. وتساءل اهل الشهيد عن السبب الذي دفع السلطات الاسرائيلية الى الابقاء على احتجازه حتى بعد يومين من انهائه لفترة الحكم الاداري الصادر ضده.

ووعد النائب محاميد، الذي قدم التعازي لاهل الفقيد، بمتابعة هذا الحادث المأساوي، وذلك في اثناء زيارته لبلدة يعبد.

الجدير ذكره ان زملاء الشهيد الكيلاني يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق بمقتله ويستمرون في اضرابهم الحدادي المعلن لثلاثة ايام.

وفي الناصرة اصدر قاضي محكمة الصلح توفيق اكتيلي قرارا بتمديد اعتقال احد سكان مخيم الجلزون للاشتباه بانه قتل، بمساعدة اخرين، المعتقل الكيلاني في سجن مجدو.

وانكر المشتبه به التهمة وقال انه لا علاقة له بالموضوع ولم يعلم بحادثة القتل الا من الاخبار في التلفزيون.

اصابة عسكريين اسرائيليين وعنصر من الميليشيا العميلة في لبنان

● البحرية الاسرائيلية تخطف ثلاثة صيادين لبنانيين! ●

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اصيب عسكريان اسرائيليان وعنصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل، امس الاحد، خلال قصف على مواقعهم في جنوب لبنان وفق ما ذكرت اذاعة هذه الميليشيا.

واوضحت اذاعة «صوت الجنوب» ان موقعي الدبشة وعلي طاهر، المجاورين للقطاع الاوسط في المنطقة التي تحتلها اسرائيل، اصيبا بقذائف هاون.

وهذه اول مرة تقع فيها اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي منذ مطلع السنة الحالية. ولم يعلن اي طرف مسؤوليته عن هذا القصف.

واكد ناطق باسم «المقاومة الاسلامية» في بيروت (الجناح المسلح لحزب الله) ان حركته لم تقم بهذا القصف.

وقد تراجع عدد الهجمات تراجعا ملموسا في جنوب لبنان، منذ استئناف مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية في نهاية كانون الاول في الولايات المتحدة.

وادت هذه الهجمات في كانون الثاني الماضي الى سقوط جريحين في صفوف ميليشيا جيش لبنان الجنوبي وثلاثة جرحى مدنيين في حين قتل اربعة من عناصر «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» (بقيادة احمد جبريل) عندما كانوا يحاولون التسلل الى المنطقة المحتلة.

وفي صور ذكرت سلطات المرافئ اللبنانية ان البحرية الاسرائيلية خطفت، امس الاحد، ثلاثة من صيادي الاسماك اللبنانيين من زورقهم الذي كان داخل المياه الاقليمية اللبنانية.

وكان زورق اسرائيلي وجه طلقات انذار في اتجاه ثمانية زوارق قبالة شواطئ الرشيدية (جنوب لبنان) قبل ان يخطف الصيادين الثلاثة.

واوضح المصدر ذاته ان الزوارق السبعة الاخرى تمكنت من العودة الى مرفأ صور. والحادث هو الاول من هذا النوع منذ شهرين.

وتفرض البحرية الاسرائيلية حصارا جزئيا على الشواطئ الجنوبية للبنان، منذ سنة، لتجنب وقوع هجمات على شمال اسرائيل من البحر وفق ما اعلنت رسميا. وتقوم منذ سنوات، في عرض البحر، بتفتيش السفن المتوجهة الى المرافئ اللبنانية وبخطف صيادين لفترات تراوح بين ساعات قليلة واسابيع وقد تصل الى اشهر.

واعلن في ساعة متأخرة من مساء امس، ان السلطات الاسرائيلية اطلقت سراح الصيادين المخطوفين بعد ان اعتقلتهم مدة ١٢ ساعة، وان الصيادين عادوا على متن زورقهم الى مرفأ صور.

قتيل وعدد من الجرحى في عشرات حوادث الطرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، امس الاحد، عشرات حوادث الطرق، خاصة في منطقتي المركز والجنوب. تبين من التحقيقات الاولية انها بسبب الامطار الغزيرة وسوء الاحوال الجوية.

ولقي ساسون مزراحي، (٥٠ عاما) من حيفا، مصرعه في حادث طرق مروع وقع في منطقة «الهدار» صباح امس، واصيب ستة اخرون بجروح، اثنان منهم جروحهما خطيرة.

وتبين من التحقيقات الاولية ان ساسون لم يعط حق اولوية المرور لسائق كان قادما من الاتجاه المعاكس، فاصطدما وجها لوجه بقوة.

واصيبت مسنة في اشدود بجروح خطيرة، بعد ان دهستها سيارة مسرعة، هرب سائقها من المكان.

ووقعت عدة حوادث تورطت فيها عدة سيارات منها، في منطقة خليج حيفا، شاركت (٤) سيارات في حادث اصيب فيه عدد بجروح طفيفة. ووقع حادث شاركت فيه (٨) سيارات على الشارع بين بيت دجن وحولون، اصيب فيه عدد بجروح طفيفة.

ووقع بالقرب من مفترق «شمرياهو» حادث طرق، تورطت فيه عدة سيارات. ووقع حادث اخر بالقرب من مصنع «كوكاكولا» في تل ابيب، اصيب فيه عدد من الاشخاص بجروح.

ووقعت حوادث طرق بالقرب من بئر المكسور و «مسوليم» والعفولة واشدود وكفارسابا وهرتسليا ورعنانا ونتانيا وغيرها، اصيب فيها عدد من الاشخاص برضوض وكسور وجروح.

وتسببت حوادث الطرق في عرقلة حركة السير وحدوث اختناقات مرورية لساعات طويلة.

لقاء اليوم

●● مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

●● حول: تطوير صاروخ «السهم».

تطوير الصاروخ عملية انتحار لاسرائيل!

● في الوقت الذي تتجه فيه الانظار الى المستقبل وتحقيق السلام في الشرق الاوسط، وطرح رئيس الحكومة شمعون بيرس لرؤاه واحلامه حول شرق اوسط جديد، تستمر اسرائيل والولايات المتحدة في تطوير الاسلحة، الامر الذي يتناقض واجواء السلام والتطلع المستقبلي ومن المتوقع قريبا التوقيع على اتفاق جديد بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية لتطوير مشروع صاروخ «السهم».

حول الموضوع التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

* «الاتحاد» – حديث عن السلام وشرق اوسط جديد من ناحية ومن ناحية اخرى تطوير برامج عسكرية. كيف ترين الى ذلك؟

– غوجانسكي: «الاتفاق الجديد المتوقع توقيعه قريبا لتطوير صاروخ «السهم» المضاد للصواريخ هو خطوة خطيرة واجراء مرفوض هدفه تسريع سباق التسلح في الشرق الاوسط. وتبذير الموارد والاموال الباهظة التي تحتاجها قطاعات واسعة في البلاد، خاصة التعليم والصحة والشوارع واقامة المصانع واماكن العمل للقضاء على البطالة».

* «الاتحاد» – كيف سينعكس المشروع على اسرائيل؟

– غوجانسكي: «برنامج تطوير مشروع «السهم» هو من بقايا مرحلة سباق التسلح النووي، وبدلا من الحفاظ على امن اسرائيل الحقيقي، من شأن الاستمرار في المشروع زعزعة الامن وتعريضه للاخطار. وحذر عدد من الاخصائيين المشهورين عالميا من الاستمرار في المشروع، مشيرين الى ان فشل تجربة صواريخ «باتريوت» الذريع في اسقاط واصابة صواريخ «سكاد» العراقية في حرب الخليج، يثبت ان تطوير صواريخ لاسقاط صواريخ، ليس فقط انه لا يمنع سباق التسلح الصاروخي الذري، انما يسرع السباق الخطير للتسلح».

* «الاتحاد» – وكم تبلغ كلفة [illegible] المشروع؟

– غوجانسكي: «حسب معطيات الكونغرس الامريكي سيكلف المشروع مبالغ خيالية [illegible] (١٠) مليارات دولار، تدفع الولايات المتحدة الامريكية منها مليار دولار فقط. بكلمات اخرى ستدفع اسرائيل ثمن الجنون الهدام هذا (٩) مليارات دولار، الدولة بأمس الحاجة اليها للمجالات الاقتصادية والرفاه والتعليم والجامعات والشوارع والقضاء على الفقر. وتطوير البنى التحتية وحل ضائقات السكن لآلاف العائلات».

* «الاتحاد» – الملفت للانتباه ان التوقيع على المشروع يجيء في خضم عملية السلام فما هو الضمان الحقيقي لامن اسرائيل؟

– غوجانسكي: «الطريق الوحيدة لضمان امن اسرائيل ليس بتطوير اسلحة الدمار وليس بضمان وتطوير القدرات العسكرية الذرية، التي نشر عنها في الخارج مؤخرا. الضمان الحقيقي لامن اسرائيل هو باتفاقات سلام شاملة وعادلة مع الدول العربية والتخلي عن مشاريع الحرب والتسلح. الضمان للامن هو تسريع الانسحاب من المناطق المحتلة والتوصل الى اتفاق سلام شامل مع سوريا ولبنان والفلسطينيين وباندماج اسرائيل في الشرق الاوسط الحر الخالي من اسلحة الدمار الجماعية وبالتوقف عن اي توجه لتطويرها. وفي ظل المفاوضات مع سوريا والفلسطينيين والتطلع لاقامة العلاقات مع الدول العربية، فان المشروع يعتبر قمة الغباء الاسرائيلي وهو بمثابة عملية انتحار خطيرة. والمطلوب فورا تطيير الفكرة ووقف اي عمل لتطوير «السهم»».

(سهيل قبلان)

الشرطة تفرق تظاهرة للعمال الصينيين في تل ابيب بالقوة!

● العمال تظاهروا احتجاجا على تأخر دفع رواتبهم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترفت الشرطة بأنها بالغت في استخدام القوة، امس الاحد، خلال تفريقها تظاهرة نظمها ٢٠٠ عامل صيني في تل ابيب، احتجاجا على التأخر شهرين في دفع رواتبهم.

وقد اوقف سبعة عمال بناء بعد صدامات بين عناصر من الشرطة ومتظاهرين كانوا يعطلون حركة السير على الطريق الساحلي. وافاد شهود عيان ان بعض عناصر الشرطة القوا بعدد من العمال على الارض وانهالوا عليهم بالضرب عندما كانوا يحاولون التوجه الى سفارة الصين حاملين العلم الصيني.

واعلن مسؤول كبير في الشرطة ان «رجال الشرطة لجأوا الى القوة في شكل مبالغ به».

وعلم ان احد المتظاهرين الذين تعرض للضرب على وجهه فقد عددا من اسنانه. واوضح المسؤول ذاته انه تم الافراج عن العمال السبعة الذين اوقفوا ولن يلاحقوا قضائيا.

وقالت الشرطة ان ارباب العمل اتوا في باصات لاعادة العمال الصينيين الى اماكن عملهم بعد تدخل موظف في سفارة الصين.

وقبل سبعة اشهر تظاهرت مجموعة من العمال الصينيين للدافع نفسه. وقالت لجنة اسرائيلية للدفاع عن العمال ان هؤلاء طردوا الى بلادهم حيث عوقبوا، اذ ان البلدين وقعا اتفاقا حول استقدام اليد العاملة.

ويحمل ٧٥ الف عامل اجنبي جاؤوا من اوروبا الشرقية والشرق الاقصى تراخيص عمل في اسرائيل، فيما يعمل الف عامل بطريقة غير قانونية وفق لجنة الدفاع عن العمال.

في الذكرى الثانية للمجزرة، حسب التقويم الهجري

قوات الاحتلال تتدفق الى الخليل!

* المستوطنون يعربدون في المدينة ويعتدون على اهاليها! *


* بمناسبة الذكرى السنوية الثانية للمجزرة – بريشة الفنان خليل ابو عرفة *

* الخليل – «وفا» – اعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي حالة الاستنفار والتأهب القصويين في صفوفها في الخليل، وذلك في الذكرى السنوية الثانية، حسب التقويم الهجري، لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

ودفعت هذه القوات، بأعداد كبيرة من جنودها الى داخل البلدة القديمة، لتأمين الحماية للمستوطنين، الذين واصلوا امس الاحد، اعمال العربدة الاستفزازية ضد المواطنين الفلسطينيين، والتي كان آخرها اعطابهم لاطارات عشرات من السيارات في حارة الجعابرة والسكافية والزاهد، وكذلك رشقهم بالحجارة لمنزل عائلة ابو عيشة الواقع في تل الرميدة في المدينة، مما ادى الى حدوث اضرار مادية في المنزل، وهي المرة الثانية التي يعتدون فيها على المنزل.

وتخليدا لشهداء المجزرة، كرمت مساء امس، وزارة الثقافة بالتعاون مع وزارة الاوقاف، عددا من امهات شهداء المجزرة، وذلك في «مسجد عثمان بن عفان» في البلدة القديمة في الخليل.

يشار الى ان المجزرة ارتكبها المتطرف اليهودي باروخ غولدشتاين من كريات اربع، في فجر الخامس عشر من شهر رمضان ١٤١٤ هـ، الموافق ٢٥ شباط من عام ١٩٩٤.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع اليوم في العريش

النجاب سيقترح مشروع ميثاق وطني فلسطيني جديد

● عدد من قادة المعارضة يقاطع اجتماع اللجنة ● من المتوقع توجيه دعوة لعقد المجلس الوطني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في العريش، اليوم الاثنين، اجتماعا لها، تبحث فيه نتائج الانتخابات الفلسطينية الأخيرة وعملية إعادة انتشار القوات الإسرائيلية، والاستعداد لمفاوضات الحل النهائي التي ستبدأ في ايار القادم وقضية دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للاجتماع.

واعلن عدد من قادة المعارضة عن رفضهم لحضور الاجتماع.

وقال ممثل حزب «الشعب» في اللجنة التنفيذية، سليمان النجاب، انه سيقترح في الاجتماع مشروع ميثاق وطني فلسطيني جديد لتعديل الميثاق القائم. وقال ان الهدف من المشروع الجديد هو التوصل الى اقامة دولة مستقلة تكون عاصمتها القدس الشرقية وتكون دولة علمانية دمقراطية.

واعرب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس الأحد، عن معارضته عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني يخصص «فقط» لتعديل بنود في الميثاق الوطني تدعو الى تدمير اسرائيل.


* صورة تاريخية تجمع بين عرفات والنجاب *

وقال القدومي في مقابلة مع صحيفة «الشروق» التونسية انه «لا يرى ضرورة لعقد المجلس الوطني فقط من اجل دراسة تعديل او حذف او تغيير مواد من الميثاق الوطني فهذه وثيقة تاريخية ووطنية هامة».

واضاف القدومي: «نظرا لتبدل الأحوال ونشوء اوضاع جديدة في منطقة الشرق الأوسط تشير الى قرب وجود مرحلة سلمية فان منظمة التحرير على استعداد لأن تضع برنامج عمل سياسيا تلتزم به يؤكد رغبة الشعب الفلسطيني في تحقيق سلام شامل وعادل».

ومن دون الاشارة بالتحديد الى المواد التي تنص على تدمير دولة اسرائيل في الميثاق اوضح القدومي ان الميثاق الوطني الذي «قامت منظمة التحرير على اساسه يؤكد حقائق تاريخية لا يمكن نفيها».

وذكّر بأن المجلس الوطني الفلسطيني «اعترف بحل القضية الفلسطينية عام (١٩٨٨) على اساس قيام دولتين احداهما يهودية والأخرى عربية فلسطينية واعترف ايضا بالقرار (٢٤٢) الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وحق جميع الدول في حدود آمنة معترف بها».

الفالوجي يشارك في حفل تسليم جائزة للسلام في تل ابيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك المسؤول السابق في حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، عماد الفالوجي، امس الاحد، في حفل تسليم جائزة المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط الى الجنرال نصر يوسف والراب يتسحاق بار – دع في تل ابيب.

وصرح الفالوجي، الذي غادر صفوف حركة «حماس» لخوض انتخابات مجلس الحكم الذاتي، الشهر الماضي، على لائحة حركة «فتح» برئاسة ياسر عرفات، انه لم يزر اسرائيل منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧.

ومنعت السلطات الاسرائيلية الفالوجي من دخول اراضيها، لكنه اكد انه تمكن من التوجه من غزة الى تل ابيب بفضل جواز مرور يمنح الى المسؤولين في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وافاد المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط ان اللواء نصر يوسف (٥٢ عاما) «عمل على التقريب بين الاسرائيليين والفلسطينيين» منذ عودته الى قطاع غزة في العام ١٩٩٤ في حين ان بار – دع (٥٥ عاما) اسس مجموعة «حاريش» التي تضم حاخامات مؤيدين لعملية السلام.

وقد سلم الجائزة الى الفائزين وزير البيئة الاسرائيلي، يوسي سريد.

الرئيس الاريتري يصل اليوم الى اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر رسمي ان الرئيس الاريتري، اسياس افورقي، سيصل، اليوم الاثنين، الى اسرائيل في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين.

وسيصل افورقي صباحا الى البلاد ويغادرها بعد بضع ساعات الى ايطاليا. ويرافقه في هذه الجولة وفد يضم وزير الخارجية، بطرس سولومون، ووزير التجارة، اوكبي ابرهيا. ومن المقرر ان يجري افورقي محادثات مع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزير الصحة، افرايم سنيه، ونائب وزير الخارجية، ايلي ديان.

يذكر ان اليمن اتهم في كانون الاول الماضي اسرائيل بتزويد اريتريا بمعدات عسكرية استعملتها في هجومها على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر، ولكنه سحب اتهامه، لاحقا.

الكباريتي شكّل حكومة اردنية جديدة

● اضافة الى رئاسة الوزراء احتفظ الكباريتي لنفسه بوزارتي الخارجية والدفاع ● تعيين خالد مدادحة وزير دولة للشؤون الخارجية ومروان المعشر وزيرا للاعلام ●


* الكباريتي يقبل الملك حسين *

● عمان – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، مساء امس الأحد، تشكيل حكومة جديدة احتفظ فيها بحقيبتي الخارجية والدفاع، وضمت ثلاثين وزيرا ثلثاهم من الوجوه الجديدة وتسعة من اعضاء الحكومة السابقة.

وعين الكباريتي وزير دولة للشؤون الخارجية لتصريف امور وزارة الخارجية وهو خالد مدادحة، سفير الاردن في بروكسل.

وعين دبلوماسي آخر وزيرا للاعلام وهو مروان المعشر، اول سفير اردني لدى اسرائيل.

اما الحقائب المعنية بالاقتصاد فلم تتغير في غالبيتها، باستثناء المالية التي انيطت بالمصرفي مروان عوض وهو احد الوجوه الجديدة في عالم السياسة.

وبقي في الحكومة الجديدة تسعة وزراء من حكومة زيد بن شاكر، التي قدمت استقالتها بعد مرور اكثر من سنة بقليل على تشكيلها.

ودخل الحكومة النائب اليساري مصطفى شنيكات الذي تقلد حقيبة الزراعة.

ويشكل النواب واحدا وعشرين من اعضاء الحكومة الجديدة. ويفسر هذا العدد الكبير رغبة رئيس الوزراء الجديد في ضمان الحصول على ثقة المجلس النيابي الذي يضم ثمانين عضوا.

وينبغي على الحكومة الجديدة، بحسب الدستور، الحصول على ثقة المجلس النيابي علما انه يتطلب لاسقاطها تصويت اكثر من نصف اعضاء المجلس.

الزهار يطالب بمحاكمة قتلة عضوي «حركة الجهاد» في غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب محمود الزهار القيادي في حركة «حماس»، امس الاحد، السلطة الفلسطينية بمحاكمة قتلة عضوي حركة «الجهاد الاسلامي».

وقال الزهار، الذي كان يتحدث في جنازة القتيلين «يجب محاكمة هؤلاء حتى يحق الحق ويبطل الباطل». واضاف «نخشى ان تأتي اللحظة التي يتحقق فيها المشروع الصهيوني ويراق الدم الفلسطيني على يد الفلسطيني».

وكانت اجهزة الأمن الفلسطينية قتلت، امس الأول، في قطاع غزة ايمن الرزاينة وعماد الأعرج العضوين في حركة «الجهاد الاسلامي».

واتهمت حركة «الجهاد» السلطة الفلسطينية بـ «اغتيال» عضويها وهددت بالانتقام لمقتلهما.

وشارك في جنازة الرزاينة والاعرج حوالي ٢٥٠٠ شخص وهتف بعض المشيعين ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات!

وقال نافذ عزام المسؤول في حركة الجهاد «انه يوم حزين ان نرى الرصاص الفلسطيني يوجه الى الصدر الفلسطيني».

خطة لربط اشدود وغزة بالسكة الحديد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الأحد، على خطة لاستكمال مقطع سكة الحديد من اشدود حتى حاجز «ايرز» وذلك من اجل اقامة امتداد من ميناء اشدود لنقل البضائع الى قطاع غزة ومنه.

ويبلغ طول سكة الحديد (٨) كيلومترات بتكلفة (٣٦) مليون شيكل. ويهدف هذا المشروع الى تقليل الازدحام على شارع اشدود – غزة. كما انه من الممكن، اضاف كيسار، ان تستعمل القطارات لنقل العمال من قطاع غزة الى مركز البلاد.

مطالبة ادارة «الريفينري» بالتراجع عن إلزام السائقين بتعبئة صهاريجهم بأنفسهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب مجلس النقل في البلاد، المسؤولين في مصفاة تكرير النفط في حيفا، بالتراجع عن قرار الزام السائقين بتعبئة الصهاريج بدلا من عمال المصفاة.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس مجلس النقل في البلاد منشه حداد، الى ادارة مصفاة تكرير النفط في حيفا، امس الأحد.

وقال حداد: اصدرت ادارة المصفاة ابتداء من (٩٦/٢/١) تعليماتها الى جميع سائقي الصهاريج بتعبئة صهاريجهم بأنفسهم وليس عمال المصفاة. وادى ذلك الى حدوث تشويشات في العمل وتأخير تزويد المصانع. والى حدوث اختناقات في المصفاة نفسها لأن السائقين استعسروا ذلك ولأنهم غير مؤهلين للقيام بهذه الأعمال.

وقال حداد، ليس فقط ان هذا العمل ليس من اختصاص السائقين، انما يعرضهم للأخطار كالسقوط من على ظهر الصهريج او الاصابة بالمواد الخطيرة، الامر الذي قد يصيبه بالدوار وبالتالي التورط في حادث طرق، مؤكدا ان هذه التعليمات تتناقض وتعليمات وزارة المواصلات والعمل والشرطة والطاقة وجودة البيئة.

عمال «اومان» يتظاهرون امام مبنى الحكومة في ال[...]

* تفجر المفاوضات حول التعويضات للعمال المفصولين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس الاحد، حشد من عمال «اومان» يرافقهم عدد من سكرتيري مجالس ولجان العمال في منطقة بئر السبع وبلدة «اوفكيم»، مقابل مبنى الحكومة في القدس.

ورفع المتظاهرون لافتات ضد ادارة «بولجات». وهتفوا من اجل تصنيع بلدة «اوفكيم» واعادة تشغيل المصنع.

وحاصرت مكان المظاهرة قوات معززة من الشرطة والمراد وحدة المهمات الخاصة «ي.س.م».

ويذكر ان محكمة العمل اللوائية في بئر السبع، ألزمت العمال الذين احتلوا المصنع في الاسبوع الفائت واستأنفوا العمل فيه ليومين، بترك المصنع.

وتفجرت، امس، المفاوضات بين ممثلي العمال وادارة «بولجات»، بسبب اصرار الاخيرة على عدم الاستجابة لمطالب العمال المفصولين بـ[...] لهم تصل حتى (١٠[...]).

وقال عدد من ال[...] فقدوا الأمال بالعودة[...] واملهم الوحيد هو[...] احدهم لاقامة مصنع[...] «اوفكيم» لعل وعسى[...] اماكن عمل لهم.

على خلفية نشر صور يغآل عمير في كراسة جامعة بار ايلان

رئيس الجامعة: سنستخلص النتا[ئج] الشخصية ضد المسؤولين عن هذا الع[مل]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس جامعة بار ايلان، البروفيسور موشيه كافيه، انه سيستخلص النتائج الشخصية ازاء المسؤولين عن نشر صور المتهم بقتل رئيس الحكومة السابق، يغآل عمير، في كراسة الجامعة، وذلك في حديث مع وزير المعارف، أمنون روبنشطاين.

وقال البروفيسور كافيه انه سيصر مستقبلا على ان لا يكون اي نشر عن اي موضوع يتعلق بالجامعة بدون موافقتها.

اما الدكتور نوعام زوهر، من جامعة بار ايلان، فقال انه يوافق على الرأي السائد بشأن وقوع خطأ ادى الى نشر صور عمير في كراسة الجامعة. واضاف انه لا يستبعد ان يكون ذلك الخطأ مقصودا لالحاق الاضرار بسمعة ومكانة الجامعة.

وكان البروفيسور شلومو أيكشتاين صرح بان الكراسة، التي كشف عنها قد أبيدت، واضاف «نحن اول من اصيب بالصدمة، لقد أخذت صور يغآل عمير قبل عام ونصف العام وبقيت لدى الناشر».

وصرحت وزيرة الاتصال والثقافة والفنون، شولميت الوني ان «عمير كان معروفا في الجامعة حتى قبل عملية الاغتيال بانه متطرف يميني وليس صدفة ان يتم اختياره مثلا يحتذى به في الجامعة».

واضافت ان «عمير يشكل بنظري نتاجا طبيعيا لهذه الجامعة حيث يعشش فيها التطرف القومي الممزوج بنوع من التعصب».

اما وزير المعارف، امنون روبنشطاين، فقال: «اشك في ان يكون نشر صور عمير نجم عن خطأ طبيعي». واضاف انه سيطرح هذه القضية امام المجلس الأعلى للتربية.

ويشار الى ان صور عمير استخدمت في الكراسة، التي جرى اعدادها قبل اغتيال رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي، رئيسية ويظهر[...] (١٢) مرة منكبا على[...] كتاب.

وجرى توزيع الكراسة[...] الاسبوع الماضي، في نيو[...] في اطار حملة لجمع التبرعات من الجالية اليهودية الأمريكية.

* كراسة جامعة بار – ايلان *

[ار]هابيون الاصوليون يذبحون (١١) [ش]خصا من عائلة واحدة في الجزائر!

● الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية، امس [...] الاحد، ان ١١ فردا من عائلة واحدة، من بينهم امرأتان وطفل رضيع، [ق]تلوا قرب جلفة (٣٠٠ كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة).

واوضحت الصحيفة ان الجريمة حصلت في «داية القلب»، يوم [ال]جمعة، قبل ساعة من حلول موعد الافطار، وان الاشخاص الأحد عشر [ق]تلوا ذبحا.

وذكرت «الخبر» ان «المجموعات المسلحة الاصولية اطلقت، منذ [ب]ضعة ايام، حملة من عمليات القتل الانتقامية ضد المدنيين».

واوردت ان شخصين قتلا في كمين نصب لهما قرب «مروانة».

على صعيد آخر ذكر مسؤول في الادارة العامة للشرطة الوطنية، [ا]مس، ان ١٠٥٠ من اعضاء منظمات اصولية مسلحة سلموا أنفسهم [ا]لى السلطات منذ اصدار قانون «الرأفة» بـ «التائبين» قبل سنة.

واوضح المسؤول للاذاعة الجزائرية الرسمية ان جميع الذين سلموا [أنف]سهم يعانون من «عدم توازن اخلاقي» وانهم تحت تأثير «توجيه [ا]جرامي يهدف الى جعلهم يقومون باعمال تأمرهم بها سلطة عليا».

اليمن ينفي استعداده للحرب مع اريتريا

● صنعاء – الوكالات – نفى اليمن بشكل قاطع استعداده للحرب [م]ع اريتريا واكد مجددا انه يريد التوصل الى تسوية سلمية لنزاعه مع [اس]مرة حول جزر البحر الأحمر.

وفي بيان اوردته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نفى اليمن «ما ورد [م]ن مزاعم في تصريحات السفير الاريتري لدى اثيوبيا التي اكد فيها ان [ا]ليمن يعد جيشه للحرب».

وكان السفير الاريتري لدى اثيوبيا، هايلي منكوريوس، صرح بأن [ا]ليمن «لم يرد على اقتراحاتنا الايجابية واقتراحات الوسطاء» و «اعد [ج]يشه للحرب».

وقال مصدر يمني مسؤول لوكالة الأنباء اليمنية ان «خيار اليمن هو [ا]لسلام لا الحرب وسيظل متمسكا بحل الخلافات مع اريتريا حول الحدود [ا]لبحرية الناجمة عن العدوان الاريتري على الجزيرة اليمنية حنيش [ا]لكبرى عن طريق الحوار والتفاوض على اساس الالتزام بالقانون الدولي [و]قانون البحار وبما يضمن الأمن والاستقرار والسلام في منطقة البحر [ا]لأحمر».

عودة الانتاج النفطي العراقي لن تؤثر على ميزانيات دول الخليج

● ابو ظبي – وكالات الأنباء – اكد خبراء في منطقة الخليج ان عودة العراق المحتملة الى سوق النفط ستخفض اسعار هذه المادة الخام لكن تأثيرها سيكون محدودا على ميزانيات دول الخليج النفطية.

واعتبر مسؤول الدائرة الاقتصادية في بنك الامارات الصناعي، محمد الاسومي، ان «من الطبيعي ان تشهد اسواق النفط توترا بعد المعلومات عن احتمال ضخ كميات اضافية فيها». لكنه اضاف «هذا لا يعني ان الاسعار ستنهار. فالكميات التي سيسمح للعراق بتصديرها يمكن استيعابها اذا ما اظهرت دول منظمة اوبك انضباطا».

وقال الاسومي ان «تراجعا بقيمة دولار او دولارين مقارنة بمعدل العام ١٩٩٥ لن يؤثر كثيرا على ميزانيات دول الخليج العربية لأنها اثبتت على اساس سعر ١٤ دولارا للبرميل».

واذا ما نجحت المفاوضات بين العراق والأمم المتحدة التي ستبدأ غدا الثلاثاء، فان بغداد قد تباشر بتصدير ما قيمته ملياري دولار كل ستة أشهر اي حوالي ٧٠٠ الف برميل يوميا بالسعر الحالي.

قطر ستقيم، قريبا، علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الأحد، ان وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ابلغ رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، بان قطر ستقيم «قريبا» علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واوضحت الاذاعة ان الوزير القطري اكد ذلك لبيرس اثناء مأدبة عشاء اقيمت، امس الأول السبت، في دافوس (سويسرا) على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي.

واكد الوزير القطري، ايضا، حسب المصدر نفسه، على اهمية العلاقات الاقتصادية بين الدولتين».

السكرتير العام للحزب الشيوعي في روسيا:

انضمام دول اوروبا الشرقية الى منظمة عسكرية لن يزيد من امنها

* ويضيف: لا نؤيد المواجهة العسكرية ونتمسك بالحوار والثقة المتبادلة * ويحذر من كارثة اقتصادية في روسيا اذا لم تعد علاقاتها الاقتصادية مع جمهوريات رابطة الدول المستقلة * رئيس «الناتو» يدعو روسيا الى التعاون بشكل كامل! *

* دافوس (سويسرا) – وكالات الانباء – صرح غينادي زيوغانوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي في روسيا، امس الاحد، في دافوس انه يستبعد اي عودة الى الحرب الباردة والى نظام المواجهات بين الكتل مما قد يشكل «كارثة».

وقال زيوغانوف خلال مؤتمر صحفي عقده على هامش منتدى دافوس الاقتصادي «انني اعارض كليا الحرب، كانت حربا باردة او ساخنة او نفسية». واشار الى انه لا يؤيد «المواجهة العسكرية، بل الحوار والثقة المتبادلة».

وردا على سؤال حول انضمام محتمل لدول اوروبا الوسطى والشرقية لا سيما بولندا الى حلف شمال الاطلسي رأى زيوغانوف ان «انضمام هذه الدول الى منظمة عسكرية لن يزيد من امنها».

من جهة اخرى، عبّر زيوغانوف عن امله في ان تعيد روسيا علاقاتها «الثقافية والاقتصادية والشخصية» مع جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة. وتساءل «لماذا يجب قطع العلاقات التي كانت تربط بين شعوبنا طوال اجيال». وختم قائلا: «نريد ان نعيد العلاقات الاقتصادية مع بيلاروسيا واوكراينا وكازاخستان، والا فاننا مقبلون على كارثة».

من جهة اخرى، دعا الامين العام للحلف الاطلسي، خافيير سولانا، امس، روسيا الى التعاون بشكل كامل مع الحلف لضمان «اسس» حقبة امنية جديدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة!

وقال سولانا في ندوة حول الامن في ميونيخ ان «هدفنا من اقامة علاقة بين الحلف الاطلسي وروسيا هو الرغبة في البحث في المشكلات المشتركة بطريقة براغماتيكية». واضاف ان «باب الحلف مفتوح»، معربا عن تفاؤله من قيام علاقة قوية هذا العام بين الحلف الاطلسي وروسيا موضحا انه ينتظر «ردا ايجابيا» من روسيا.

وتابع: اننا «خسرنا الوقت في ١٩٩٥» لاقامة علاقة خاصة مع روسيا، مشيرا الى ان بعض الغربيين اقترحوا في العام الماضي الخيار بين توسيع الحلف امام دول اوروبا الشرقية وتعاون خاص مع روسيا.

وتوقع سولانا ان «يحل في العام ١٩٩٦ التطبيق بدل النظرية»، مشيرا الى عملية توسيع الحلف والعلاقة الخاصة مع روسيا وتكيّف الحلف مع الازمات التي اعقبت الحرب الباردة.

عشرات آلاف الشيشانيين يتظاهرون ضد الجيش الروسي

* غروزني – وكالات الانباء – طالب عشرات آلاف الشيشانيين، امس الاحد، بانسحاب الجيش الروسي في اطار تظاهرات كبيرة لم تشهد الشيشان مثلها منذ بدء الحرب فيها في كانون الاول عام ١٩٩٤.

وقد تجمع اكثر من عشرة آلاف شخص في وسط مدينة غروزني ووصل نحو ٢٥ الف متظاهر من شالي (٢٥كم الى جنوب شرق غروزني) الى ابواب العاصمة الشيشانية، ظهر امس.

وتجري التظاهرات بهدوء في حين تسمح الحواجز العسكرية الروسية للمتظاهرين القادمين من شالي بالمرور من دون التدقيق بهوياتهم.

وتأتي هذه التظاهرات غداة تصريحات ادلى بها قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف، الذي المح الى ان قواته قد تغادر جمهورية الشيشان الواقعة في القفقاز.

وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اعلن من جهته، انه سيعرض «في الايام المقبلة» اقتراحات لايجاد حلول سلمية للازمة الشيشانية.

وكان الجيش الروسي دخل في كانون الاول ١٩٩٤ الجمهورية الشيشانية بغية قلب نظام الرئيس جوهر دوداييف، وقد ادت المعارك الى سقوط (٣٠) الف قتيل على الاقل معظمهم من المدنيين.

* تشييع ضحايا الشيشان جراء الغزو الروسي *

غدا، محادثات في الامم المتحدة حول رفع جزئي للحظر عن العراق

* المحادثات ستتناول تحديد المسائل التي ستتم معالجتها ووضع جدول زمني لها *

* نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – تبدأ غدا الثلاثاء، في مقر الامم المتحدة في نيويورك محادثات حول رفع جزئي للحظر الدولي المتعدد المفروض على العراق قد تسمح بعودته الى السوق النفطية للمرة الاولى منذ خمس سنوات.

وترفض مختلف المصادر في الامم المتحدة تقديم اي توقعات حول نتيجة المحادثات التي تبدأ غدا على المستوى الفني او المدة التي ستستغرقها. وكانت جولتان من المحادثات في هذا الخصوص قد فشلتا سابقا.

وستتناول المحادثات بين وفد الامم المتحدة برئاسة هانس كوريل والوفد العراقي برئاسة مندوب العراق لدى «اليونسكو» عبد الامير الانباري، تحديد المسائل التي ستتم معالجتها ووضع جدول زمني لها.

ويؤيد ثلاثة من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي هم الصين وفرنسا وروسيا، تخفيف العقوبات المفروضة على العراق لدواع انسانية، في حين تتخذ الولايات المتحدة وبريطانيا موقفا اكثر تشددا وتتمسكان بتطبيق القرار ٩٨٦ حرفيا على اعتبار ان الدول الغربية تبدو اكثر اهتماما بمصير الشعب العراقي من حكامه.

واشارت مادلين اولبرايت، السفيرة الامريكية لدى الامم المتحدة الى «وجود دلائل واضحة على تدهور اوضاع العراقيين». وقالت: «المسألة هي معرفة مدى اهتمام صدام حسين بشعبه وما اذا كان يعتزم استخدامه كأحجار الشطرنج في المحادثات».

ومع ان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن قد فوضوا الى غالي امكانية ابداء الليونة في المحادثات، فانهم يشددون على ان لا مجال لتعديل القرار.

وينص القرار ٩٨٦ على أن يعرض السكرتير العام للامم المتحدة على اعضاء مجلس الامن نتائج محادثاته قبل ان ينجز اي اتفاق مع العراق.

لقاء تعارف بين رجال شرطة اسرائيليين وفلسطينيين

● جينا – مكتب «الاتحاد» – قام نحو ٣٠ ضابطا من الشرطة الاسرائيلية بزيارة لافراد الشرطة الفلسطينية في مدينة اريحا، هي الاولى من نوعها منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا قبل سنتين ونصف السنة.

وقد ادت ثلة من حرس الشرف التحية للضباط امام المقر العام للشرطة الفلسطينية. وشارك الضباط الاسرائيليون زملاءهم الفلسطينيين مأدبة افطار.

وقال الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية، اري بار شين، «انه لقاء مجاملة اكثر منه لقاء رسميا، واجواء اللقاء كانت ودية».

وقد زار الضباط الاسرائيليون اكاديمية الشرطة الفلسطينية واجرى قائد الشرطة الاسرائيلية في الضفة الغربية، اليك رون، محادثات مع قائد الشرطة الفلسطينية، غازي الجبالي.

مستوطنو «راحيل» يصادرون اجزاء من اراضي قريوت وجالوت

* نابلس – «وفا» – قام مستوطنو «راحيل» القريبة من قريتي قريوت وجالوت، قضاء نابلس، بتجريف ومصادرة اجزاء من اراضي القريتين.

وقدم وفد من ابناء القريتين بلاغا عن عملية المصادرة الى مكتب الارتباط المدني في مدينة نابلس.

وقال السيد عطية الجوابرة، مدير مكتب الارتباط المدني في نابلس، ان الجانب الاسرائيلي يواصل مصادرة اراضي المواطنين في قرى منطقة نابلس، بحجة شق طرق التفافية غير مكترث بما يمكن ان تلحقه هذه الطرق باراضي المواطنين.

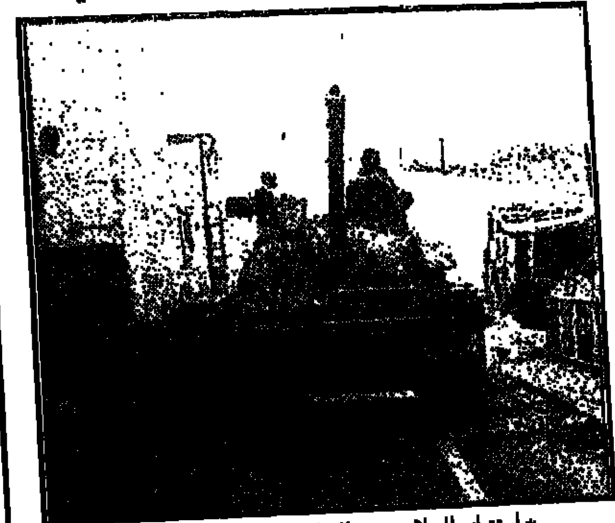
واشار جوابرة الى ان اعمال المصادرة شملت اراضي العديد من قرى نابلس، مثل بورين وعصيرة القبلية وصوريف وارتاح وعين ابو سوس وصرة وقوصين، مهيبا في الوقت نفسه بالمواطنين الوقوف في وجه اعمال المصادرة واشغالها.

اعتصام في ام سلمونة على اراض مهددة بالمصادرة

* بيت لحم – «وفا» – اعتصم، امس الاحد، اهالي قرية ام سلمونة قضاء بيت لحم، في اراضيهم المهددة بالمصادرة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، بحجة شق طرق التفافية تصل ما بين المستوطنات في تلك المنطقة.

واشنطن وبلغراد واثقتان من نجاح عملية السلام في البوسنة

● كريستوفر يشيد بحسن نوايا الرئيس اليوغوسلافي ●


* استتباب السلام سيبعد الدبابات عن شوارع البوسنة *

● بلغراد – الوكالات – صرح الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بعد لقائه، امس الاحد، في بلغراد وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، انهما «متفائلان» حيال نجاح اتفاقية السلام.

وقال ميلوسيفيتش للصحفيين ان «موضوعين كانا في صلب محادثاتنا: اكمال تطبيق اتفاقية دايتون، ونحن متفائلان حيال نجاحها، والبحث في العلاقات مع الولايات المتحدة».

من جهته اشاد كريستوفر، بعد ساعتين من المحادثات، بالحصول من ميلوسيفيتش على ضمانات حسن النية.

وقال «انني مرتاح لحصولي على ضمانات بتصميمه تنفيذ اتفاقية السلام» مذكرا بأن الهدف من زيارته الى يوغوسلافيا السابقة هو تحديدا «محاولة ضمان احترام تطبيق اتفاقية دايتون» حول البوسنة والهرسك.

ورحب ميلوسيفيتش، الذي بدأ في مزاج طيب، بهذه الزيارة الاولى الى بلغراد منذ خمس سنوات لمسؤول امريكي رفيع. وتعود اخر زيارة قام بها وزير خارجية امريكي الى حزيران ١٩٩١.

واشار الرئيس الصربي الى ان هذه الزيارة الاولى هي «مؤشر رمزي جدا على تغيير في العلاقات بين بلدينا».

وينهي كريستوفر في بلغراد جولة في يوغوسلافيا السابقة قادته مساء الجمعة الى زغرب وامس الاول الى سراييفو وتوزلا (شمال شرق البوسنة).

مئات القتلى والاف الجرحى جراء الهزة الارضية في الصين

* زلزال بقوة (٧) درجات ضرب منطقة يونان الجبلية *

● بكين – الوكالات – اعلن مسؤول في مكتب الشؤون المدنية في اقليم يونان ان الحصيلة المؤقتة للزلزال العنيف الذي ضرب مساء امس الاول السبت، منطقة يونان الجبلية في جنوب الصين ارتفعت الى ٢١٠ قتلى على الاقل وأدت الى اصابة ٣ آلاف شخص بجروح خطرة و١٠ آلاف اخرين بجروح طفيفة.

واضاف في اتصال هاتفي اجري معه من كومينغ عاصمة الاقليم ان «كثيرا من القرى لا تزال محاصرة وان من الصعب تقديم حصيلة دقيقة عن الاضرار والضحايا».

من جهة ثانية، قال مسؤول في المكتب الاقليمي للزلازل ان «كثيرا من الاشخاص لا يزالون مطمورين تحت الانقاض لكننا لا نعرف عددهم».

وقد وقع الزلزال الذي بلغت قوته سبع درجات على مقياس «ريختر» المفتوح في الساعة ١٩.١٤ بالتوقيت المحلي شمال غرب يونان القريبة من الحدود مع التيبت.

وحدد مركز الزلزال في منطقتي ليجيانغ وزونغديان اللتين تبعدان ٣٠٠ كم تقريبا شمال غرب كونمينغ.

وخلال السنوات الـ ٢٥ الماضية شهد اقليم يونان ستة زلازل تزيد قوتها عن ٧ درجات على مقياس «ريختر» و ٢٣ زلزالا تراوحت قوتها بين ٦ و ٧ درجات.

بالاضافة الى الحرب الاهلية

طاجيكستان تشهد حركتي تمرد بقيادة «الاسلاميين»!

□ مقتل ٤ جنود وجرح ١٩ آخرين في المعارك الدائرة منذ الاربعاء الماضي □

● دوشانبه – الوكالات – اعلن وزير الدفاع الطاجيكي، شير علي خير الله، امس الاحد، ان اربعة جنود طاجيكيين قتلوا وجرح ١٩ آخرون في المعارك الدائرة منذ يوم الاربعاء الماضي، مع المقاتلين الاسلاميين قرب طويل دارة (شرق). وقال في اجتماع البرلمان انه سيتم ارسال تعزيزات لصد الهجوم الذي تشنه المعارضة الاسلامية في منطقة بامير على بعد ٣٠٠ كيلومتر شرق العاصمة دوشانبه.

واكد وزير الدفاع «ان الحكومة لديها القوة الكافية لضمان امن الدولة والقضاء على العدو».

من جهته اعلن الرئيس الطاجيكي، امام علي رحمانوف، امام البرلمان ان بعثة برلمانية توجهت، امس، الى كرغان تبه (٧٥ كيلومترا جنوب شرق دوشانبه) التي تشهد منذ اسبوع حركتي تمرد داخل صفوف الجيش ضد الحكومة الشيوعية الجديدة.

واكد رحمانوف مجددا «اننا مستعدون للقبول بتسويات لايجاد حل سلمي لهذه الازمة».

ويطالب المتمردون بقيادة محمود خودوبيردييف، آمر اللواء الالي في وزارة الدفاع، باستقالة الحكومة لا سيما الوزراء المسؤولين عن القوات المسلحة وبحل عن طريق المفاوضات للنزاع القائم مع المعارضة الاسلامية.

واستمرت، امس، حركة التمرد الثانية في طورسون زاده (٥٠ كيلومترا شرق دوشانبه) بقيادة عبود بوماتوف، الذي استولى على هذه المدينة في ٢٦ كانون الثاني الماضي.

واضافة الى حركتي التمرد تشهد البلاد حربا اهلية كامنة تواجه فيها الحكومة الطاجيكية ومعارضة اسلامية مسلحة تتمركز في افغانستان.

ال «سي.آي.ايه»: الدمقراطيات الاكثر فقرا اكثر عرضة للفوضى

● واشنطن – الوكالات – افاد تقرير وضعته وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية الـ «سي.آي.ايه» بناء لطلب نائب الرئيس آل غور، ان الدمقراطيات الاكثر فقرا هي الاكثر عرضة للفوضى.

وجاء في الدراسة التي تناولت «اخفاق الدول»، وان «الدمقراطيات الفقيرة هي اكثر عرضة لزعزعة الاستقرار من الدمقراطيات الدول الفقيرة غير الدمقراطية».

ووضع المحللون في وكالة الاستخبارات الامريكية لائحة ... عامل تنطبق على ١١٣ حالة حصل فيها تغير في نظام الحكم بين ١٩٥٥ و ١٩٩٤. وتوصلوا الى ان ارمينيا وبنغلادش ... والبرازيل وهايتي ومالي وباكستان وتركيا هي في طليعة الدول ... للخطر.

ومن بين مؤشرات الخطر، ذكر التقرير معدل الوفيات بين الاطفال ... المقابل اشارت «سي.آي.ايه» الى ان «الدول التي تسمح ... بممارسة التجارة الدولية على نطاق واسع تنعم بالاستقرار».

نواب روس في الشيشان من اجل الافراج عن الاسرى

● موسكو – الوكالات – ذكرت اذاعة «اصداء موسكو»، ... الاحد، ان وفدا من النواب الروس وصل الى الشيشان للقيام بمساع ... اجل الافراج عن نحو ٣٠ جنديا ورجل شرطة يحتجزهم ... الشيشان.

ووصل الوفد، الذي يقوده الصحفي والنائب، يوري شيكوتشيخين (حزب ايابلوكو)، امس الاول السبت، الى ضواحي قرية جيرزل ... شرق الشيشان).

وقال شيكوتشيكين للاذاعة انه يسعى للقاء قائد القوات الشيشانية اصلان مسخدوف ومقره العام في منطقة نوفوغروزني المجاورة.

ويريد النواب الروس اقناع مسخدوف بالافراج عن الاسرى ... لديه. وهم (١٢) عنصرا من القوات الخاصة في الشرطة اسروا ... عملية احتجاز الرهائن في جمهورية داغستان المجاورة، الشهر ... اضافة الى (١٧) جنديا محتجزين منذ الصيف الماضي.

اما الشيشان فيريدون تبادل هؤلاء الاسرى برفاق لهم يحتجزهم ... الروسي.

في العاشر من الشهر الجاري

مقرر الامم المتحدة لحقوق الانسان يزور ايران

● طهران – اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاحد، ان المقرر الخاص للامم المتحدة لحقوق الانسان في ايران موريس ... كوبيتون، سيزور طهران في العاشر حتى السادس عشر من شباط الجاري.

ويخلف كوبيتون – وهو دبلوماسي كندي سابق تولى مهاما رسمية في ايران – رينالدو غاليندو بول في رئاسة لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان في ايران.

واعلنت طهران في تشرين الثاني الماضي عن استعدادها لاستقبال مقرر جديد تابع للامم المتحدة رغم ان السلطات الايرانية كانت تحظر حتى الان على اي مسؤول في لجنة حقوق الانسان القيام بزيارة الى ايران ... رأت ان التقارير التي وضعت حتى الان لم تكن تتسم بالموضوعية.

وخلال الشهرين الماضيين قام المقرر الخاص للجنة الدولية لحقوق الانسان حول عدم التسامح الديني، عبد الفتاح عمر (تونس)، والمقرر الخاص للامم المتحدة حول حرية الرأي والتعبير، عبيد حسين (الهند)، بزيارة الى ايران عقدا خلالها لقاءات مع المسؤولين الدينيين وبعض المعارضين.

واعتبرت الاوساط السياسية والدبلوماسية في طهران ان هاتين الزيارتين تعكسان عزم السلطات الايرانية على التعاون مع لجنة حقوق الانسان.

اربعة اشخاص قضوا غرقا في النيل

● القاهرة – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان اربعة اشخاص من بينهم نقيب في الشرطة قضوا غرقا، امس الاحد، في النيل بعدما انقلب زورقهم في محافظة اسيوط في صعيد مصر.

وكان النقيب، عزت محمد فهمي (٢٥ عاما) وسبعة اشخاص اخرين استقلوا زورقا صغيرا للتوجه من بلدة الحوطة الشرقية الى الحوطة الغربية الواقعة على الضفة المقابلة للنيل قرب بلدة ديروط (٣٢٠ كم الى الجنوب من القاهرة).

وتمكن ثلاثة من الركاب من الوصول الى ضفة النهر في حين لقي النقيب وثلاثة من اقاربه غرقا.

كلمة الاتحاد

تصفية صناعة النسيج!

* قلق في محله، ابداه امس عمال النسيج، الذين حضروا الى القدس من جميع انحاء البلاد وتظاهروا امام مكتب رئيس الحكومة، تضامنا مع زملائهم عمال مصنع «اومان» المغلق في «اوفكيم». فقد عبروا عن شعورهم الصادق بأن كل مصانع النسيج في اسرائيل ستغلق او تتقلص وبأن عشرات الوف العمال والعاملات في هذا الفرع سيقذف بهم الى سوق البطالة.

ان الدوافع لتصفية صناعة النسيج في اسرائيل ليست نظيفة وليست موضوعية. فهي صناعة رابحة وليست خاسرة. مستوى الانتاج فيها عال جدا وينافس افضل المنتوجات في الغرب، جودة واسعارا وحداثة وموضة. وتكاليف الانتاج ليست باهظة. بل ان عمال النسيج يقبضون الاجر الاكثر انخفاضا في البلاد، خصوصا في المصانع القائمة في الوسط العربي. فهناك تقل اجور العاملين الاساسية عن الحد الادنى للاجر، وذلك بموجب اتفاقيات العمل الرسمية التي وقعت بموافقة الهستدروت وبمباركتها.

لكن اصحاب الشركات لا يكتفون بهذا. فقد اهتدوا الى طريقة تضاعف ارباحهم عدة مرات وذلك باغلاق المصانع في اسرائيل واعادة فتحها في اماكن اخرى قوة العمل فيها ارخص بكثير من قوة العمل هنا – الاردن، المناطق الفلسطينية، جنوب لبنان والهند ومصر وغيرها.

فقوة العمل في هذه البلدان تتقاضى اجورا زهيدة، لا تتعدى العشرة بالمئة من الاجور في اسرائيل، احيانا.

وقد اجرى اصحاب الشركات حساباتهم واتجهوا نحو البحث عن المزيد من الربح، دون اكتراث لنتيجة هذا النهج. لا تهمهم مصائر عشرات الوف العمال والعاملات، وما قدموه حتى الآن من جهد وبذل وعطاء وتضحيات وما انتجوه من ابداع. الكثيرون منهم لم يعد لهم مجال للعمل في مهنة اخرى، بسبب التقدم في السن. وبينهم من يعاني الامراض والنواقص جراء العمل.

هؤلاء يجب الا يتقبلوا هذا العسف. ولا بد لهم من مقاومته، دفاعا عن لقمة خبزهم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥/٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٢٩ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٢١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نحو الانتخابات للكنيست الـ ١٤

اليمين يسعى لتوحيد نفسه!

* بقلم: عفيف سالم *

* كشف النقاب يوم امس، الاحد، عن اتفاق وحدة يجري اعداده بين الحزبين اليمينيين الاكبر، «الليكود» بزعامة بنيامين نتنياهو، و«تسومت» بزعامة رفائيل ايتان. وان هذا الاتفاق سيوقع في الاسبوع القادم.

وافادت مصادر عليمة بأن الاتفاق، موضوع البحث، يقضي بطرح قائمة انتخابية موحدة تحتفظ حركة «تسومت» في اطارها بثمانية مقاعد مضمونة، هي عدد المقاعد التي حصلت عليها في انتخابات الكنيست الـ ١٣، على ان يحتفظ كل حزب منهما بمؤسساته وبمواقفه المستقلة الخاصة به. اي ان هذه القائمة هي اقرب منها الى الائتلاف منها الى الوحدة الاندماجية.

ويمكن الاشارة، قبل الحديث عن هذا الائتلاف اليميني الجديد، والذي كما تشير الدلائل القائمة الآن الى حدوث مثله في الخريطة السياسية والحزبية الاسرائيلية، خاصة في الجناح اليميني منها، يمكن الاشارة الى ان الحركتين حققتا مكسبا اوليا من هذا الائتلاف. لقد هدد رفائيل ايتان، طول الوقت، بأنه سيشارك في انتخابات رياسة الحكومة الشخصية والمباشرة، الامر الذي كان من شأنه ان يؤثر على مواقع نتنياهو في هذه المعركة، وليس على مواقع بيرس. وامكن اقناع ايتان بمثل هذا الموقف، كما يبدو، بعد ان تمكن نتنياهو من ضمان تأييد مجلس المستوطنين في الضفة والقطاع له، وذلك قبل حوالي الاسبوعين. لقد قرر ذلك المجلس الذهاب من خلف نتنياهو في محاولة لتجميع قوى اليمين وضمان عدم اضاعة اي صوت.

اما من الناحية الاخرى فقد ضمن رفائيل ايتان الحفاظ على قوة حركته وتمثيلها في الكنيست القادمة. وهذا انجاز خاصة في ضوء الانشقاقات التي شهدتها حركته خلال الفترة السابقة.

وكانت الانباء ذكرت، في وقت سابق، ان الاحزاب الدينية الصهيونية واللاصهيونية، اجرت مباحثات فيما بينها لتوحيد نفسها في قائمة دينية موحدة او واحدة، الا انها فشلت في ذلك.

وباعتقادي فان الامر الاساس يبقى توجه احزاب اليمين نحو تشكيل قائمة موحدة لها في مواجهة حزب «العمل» بزعامة بيرس وكذا «ميرتس». وذلك في محاولة واضحة لاحراز الفوز.

ويقينا ان الاحزاب الدينية الاسرائيلية في توجهها ستصب في خانة اليمين في انتخابات الرياسة، وفي احراز مقاعدها الخاصة في الكنيست. وتبرز هنا حقيقة ان قوى اليمين بمقدورها ان توحد نفسها بسرعة اكبر من قوى «اليسار».

ويقينا، ايضا، ان «الليكود» سيتمكن من جر «موليدت» الى مواقفه، حتى من باب معاداة اليسار الاسرائيلي، والدفع باتجاه تهميش صوت الناخب العربي في هذه البلاد.

ومما يزيد من اخطار هذا الائتلاف اليميني، «الليكود» – «تسومت»، حقيقة ان «الليكود» يحاول اضفاء الاعتدال على مواقفه من خلال القول: «ان هناك قيادة فلسطينية منتخبة يجب الاعتراف بها واجراء مفاوضات معها حول المستقبل. وان اتفاقات اوسلو اصبحت حقيقة واقعة لا بد من الانطلاق من قاعدتها» في الوقت الذي يعلن فيه قادة حزب «العمل» عن مواقف متشددة اقرب الى


● رفائيل ايتان ● — ● بيبي نتنياهو ●

«الليكود» منهما الى «ميرتس»، مثلا، الامر الذي يعني ان الحزبين الكبيرين يتجهان الى وسط الخريطة السياسية او مركزها.

وهذا التوجه الى مركز الخريطة السياسية، عوضا عن انه يشكل تطورا مندفعا باتجاه النمط الامريكي السياسي، الذي يقضي على قوة الاحزاب الصغيرة ويضعفها تمثيلا، يقوي من امكانية اقامة حكومة وحدة وطنية في المستقبل. او تأكيد مقولة «الليكود أ» و«الليكود ب».

امكانية تطور الخريطة الحزبية في هذا الاتجاه، في ضوء اتفاق «الليكود» – «تسومت»، باتت امكانية واقعية. والسؤال الاساسي هو: في ظل مثل هذا التطور اين هو موقع الجماهير العربية واليهودية الدمقراطية والتقدمية؟!

يقينا ان الدعوة لتشكيل قائمة عربية خالصة تعني الدفع بالقوى التقدمية والدمقراطية اليهودية في احضان «ميرتس»، والتي هي بطبيعة الحال قوة سياسية اقرب في توجهها السياسي والفلسفي والممارساتي الى حزب «العمل».. وهذا القذف يعني التقوقع القومي والاثني. وهو في المحصلة النهائية يضر بطبيعة نضال الجماهير العربية في اسرائيل وحلفائها في الوسط اليهودي.

اذن هل يكون التوجه هو تأييد حزب «العمل»، والذي كما تشير كل الدلائل يحاول ويسعى الى التقرب من المركز، الامر الذي يعني تقاربه من مواقف اليمين الاسرائيلي؟!

طبعا الجواب لا.. فالاختيار المطروح امام الناخب العربي الدمقراطي والتقدمي، وكذا امام الناخب الدمقراطي التقدمي في الوسط اليهودي هو الحفاظ على «بيضة القبان» التي بامكانها امالة الكفة الى صالح قضية السلام والدمقراطية والمساواة. وهذا لا يتسنى لهذه القوى الا بتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. لكي تكون القوة الاكثر فعالية ووزنا في المعارك القادمة..

هكذا في الأصل

العنف داخل العائلة

طلب من زوجته تجنيد الأموال بأي شكل لتمويل رغباته الشخصية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة عكا شابا من المدينة (٣٦ عاما)، اعتدى على زوجته لأنها رفضت تلبية طلباته. وأحضرته الشرطة صباح أمس الأحد، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به، معروف في المجتمع العكي بعنفه وخطورته. وقال: ضغط المشتبه به في الأشهر الثلاثة الماضية على زوجته لتجنيد الأموال بأي طريقة وأخذ قروض. وعندما رفضت انهال عليها بالضرب. واصيبت في يدها اليسرى الأمر الذي اضطرها لتلقي العلاج في المستشفى.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لستة ايام.

● تشاجرا قبل الطلاق ●

فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ابتسان مغين، امس الأحد، غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٥٠) يوما، والسجن مع وقف التنفيذ اربعة أشهر لثلاث سنوات، على شاب من كرمئيل اعتدى على زوجته.

ووفق لائحة الاتهام، ضرب المتهم زوجته بتاريخ (٩٣/٩/١) حطم عدة اغراض في البيت. واصيبت الزوجة في يدها ونقلت الى المستشفى لتلقي العلاج.

واعرب المتهم عن أسفه ونفى ان يكون جرح زوجته في يدها، وقال انه خلال العراك بينهما جرحت يدها بشظية زجاج من الشباك. واشار الى انه في مراحل طلاق، وسيبت في الأمر بتاريخ (٩٦/٣/١٢) في المحكمة الدينية.

● تعتعه السكر فاعتدى على زوجته ●

اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا ابتسان مغين، امس الأحد، بفرض السجن مع وقف التنفيذ، اسبوعين لسنة واحدة، على شاب من عكا (٣٨ عاما) انهال على زوجته بالعصا وهددها بالقتل، ولم يكتف بذلك وحطم جزءا من الاثاث في البيت.

وقال المتهم انه شعر باوجاع وآلام شديدة فتناول الكحول لتهدئة الآلام، وتعتعه السكر فلم يع ما الذي عمله.

● غرامة مالية على شاب ضرب والده ! ●

فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الأحد، غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل او السجن الفعلي (١٢٠ يوما) والسجن مع وقف التنفيذ اربعة أشهر لسنتين على شاب من عكا (٢٩ عاما)، اعتدى على والده.

ووفق لائحة الاتهام، ضرب المتهم والده على وجهه بقبضته، ثم تناول العصا وانهال عليه بالضرب على ظهره.

وسوغ القاضي عدم فرض السجن الفعلي على المتهم، بالتفاهم الذي جرى بين الوالد وابنه وتسوية الأمر.

دائرة الجمارك تكشف عن عملية تهريب ١٣٠ سيارة «مرسيدس» فاخرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت دائرة الجمارك النقاب، مؤخرا، عن عملية تهريب (١٣٠) سيارة «مرسيدس» من الطراز الفاخر، تقوم بتنفيذها المافيا الروسية، بواسطة القادمين الجدد.

ووصلت حتى الآن (١٠) سيارات من هذا النوع وهناك (١٢٠) سيارة اخرى في اليونان بانتظار «استيرادها» الى البلاد.

ويذكر ان القانون الاسرائيلي يمنع الاستيراد الشخصي او التجاري لسيارات ذات أقدمية خمس الى عشر سنوات، ويسمح للقادمين الجدد بذلك. وقد استغلت المافيا الروسية هذه الثغرة «فتستورد» هذه السيارات بواسطة القادمين الجدد حيث تسجل السيارات باسمائهم.

ويدفع القادمون الجدد الرسوم الجمركية الزهيدة على السيارة بأكملها، الا انهم يربحون عشرات الآلاف الشواقل للسيارة الواحدة عند بيعها، خاصة ان الطلب على هذا النوع من السيارات كبير واسعارها في البلاد باهظة جدا.

ولمواجهة الأمر قرر مدير دائرة الجمارك، منير زايش، ان من يحضر الى البلاد سيارة من هذا الطراز عليه دفع الجمرك وفق قائمة خاصة تم تحضيرها، مؤخرا، وليس ضمن القائمة المتداولة والتي لا تبين القيمة الحقيقية لسيارات الـ «مرسيدس».

«جمعية الشبان المسيحية» تكرم د. احمد عيد، اخصائي زراعة الكبد

● دخيل حامد واقفا، والى يساره د. عيد والنائب نواف مصالحة ● (تصوير: سماهر حالي)

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من سماهر حالي - كرمت «جمعية الشبان المسيحية» في الناصرة - النادي العائلي - مساء أمس الأول السبت، الدكتور احمد عيد، اخصائي زراعة الكبد والجراحة، في احتفال خاص اقيم في مقر الجمعية، حضره جمهور غفير من اعضاء النادي، والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد، الذي اثنى على دور د. عيد والانجازات التي حققها في المجال الطبي على الصعيدين المحلي والعالمي، ولقبه بـ «ابن فلسطين البار».

وتحدث في الاحتفال، النائب نواف مصالحة.

وقدم د. فؤاد موسى نبذة عن حياة د. عيد التي ميزها التفوق في كل مجال.

وشكر د. عيد اهل الناصرة وبلديتها. وقال: «كانت الناصرة وستبقى في الذاكرة والقلب عند كل انسان».

وقدم محاضرة حول الكبد وزراعته.

وتخللت الاحتفال فقرات لفنية منوعة قدمها: سوزان قرموز وسمير جبران وفرقة فرح سالم.

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من سماهر حالي - في جو من التآخي والمحبة التقى حشد من اعضاء الشبيبة الشيوعية في مدينة الناصرة، حول مائدة افطار رمضانية، مساء أمس الأول السبت في قاعة بيت الصداقة.

وتضمن الافطار برنامجا ترفيهيا من مسابقات والعاب ومعلومات عامة، قدمها كل من طارق عبد الخالق وفارس زياد.

وتميزت الأمسية بالأجواء الحميمية.

● الشبيبة الشيوعية في امسية افطار رمضانية (تصوير: سماهر حالي)

ابتداء من ١/٤ القادم

الزام سائقي الصهاريج استكمال في السياقة الآمنة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة المواصلات الزام سائقي الصهاريج والشاحنات، الذين ينقلون المواد الخطيرة، الاشتراك في دورات استكمال للسياقة الآمنة، بالاضافة الى دورة «التحكم العملي» الالزامية. وذلك ابتداء من (٩٦/٤/١).

جاء ذلك [illegible] الوزارة تبين [illegible] سائقي الصهاريج [illegible] حوادث الطرق [illegible] ويذكر ان [illegible] (٩٥/٩/١) [illegible] «التحكم العملي» [illegible] للحصول على [illegible] المواد الخطيرة.

وقال مصدر في وزارة المواصلات ان الدورة الجديدة ستشمل الارشاد العملي النظري والحفاظ على قواعد الأمان للصهاريج وكيفية التصرف والسلوك في حالات الطوارئ.

يذكر انه تسير في شوارع البلاد يوميا اكثر من (٣) آلاف شاحنة تنقل المواد الخطيرة، تنقل سنويا اكثر من (١٢) مليون طن من الوقود والغازات السامة والخطيرة.

وقال مصدر في وزارة المواصلات ان الشاحنات من موديل (٩٦) وما فوق، ملزمة بالمواصفات الأوروبية، التي تشمل حماية جهاز الكهرباء في السيارة في حال انطلاق اي شرارة وتركيب اجهزة لمنع تقييد العجلات.

غرامة مالية على شاب مارس عملا مشينا ضد فتاة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ابتسان مغين، امس الأحد، غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٥٠ يوما) والسجن مع وقف التنفيذ اربعة أشهر لثلاث سنوات، على شاب من قرية جديدة (٢٢ عاما) ادين بممارسة عمل مشين ضد فتاة في عكا.

وقرر القاضي دفع مبلغ (١٥٠٠) شيكل من الغرامة المفروضة على الشاب، للفتاة تعويضا لها عما اصابها من إهانة.

ووفق لائحة الاتهام، تنزهت المشتكية في مهرجان عكا «للمسرح الآخر». والتصق لجأة المتهم بها ومارس عملا مشينا.

وأخذا بعين الاعتبار ماضيه النظيف، اكتفى ممثل النيابة بطلب فرض غرامة مالية مع وقف التنفيذ.

وطلب المتهم الرأفة مشيرا الى انه يعمل كهربائي سيارات في منطقة خليج حيفا، وانه سيتزوج بعد سنتين!

خط [illegible] للأساتذة الذين يتعرضون للضرب

● باريس - [illegible] واس. او. اس - عنف» التي [illegible] الفرنسية للنساء اللواتي يتعرضن [illegible] بامكان الاساتذة الذين يتعرضون للعنف [illegible] الاتصال على رقم خاص وضعته [illegible] رسميا في تصرفهم.

واكد فرنسوا [illegible] التربية الوطنية والتعليم العالي والابحاث [illegible] بامكان الاساتذة الذين يتعرضون لاعتداء [illegible] الاتصال على رقم خاص للاستعلام [illegible] مجانا في المقابل على ارشادات ونصائح [illegible] لمعنوياتهم.. لكن خلال دوام العمل.

واعلن بايرو [illegible] مفاجئة قام بها هذا الاسبوع الى مدرسة في احدى الضواحي الباريسية والتي [illegible] ٦٥ في المئة منهم من ابناء المهاجرين [illegible] الجنسية الفرنسية).

وتحدث المسؤول الفرنسي عن مبادرتين اخريين تقوم بهما الدولة الفرنسية: الأولى تتعلق بتدريب الاساتذة لمواجهة «الاوضاع الصعبة» خلال تدريسهم في مناطق «حساسة» والثانية تتعلق بخلق وظائف للشبان الذين يقطنون في هذه المناطق.

وتأتي هذه المبادرات التي تشكل جزءا من سلسلة التدابير التي اعلن عنها في اذار ١٩٩٥ ولم تطبق سوى جزئيا على اثر التظاهرات التي قام بها الاساتذة في عدة مدارس احتجاجا على تكاثر اعمال العنف في الثانويات والمعاهد الفرنسية.

ففي العام ١٩٩٤ اشارت احصاءات الى حصول ٥٨٣ جنحة في المدارس مقابل ٤٨٠ في العام ١٩٩٣ ويرجع ارتفاع هذا العدد خلال العام ١٩٩٥.

ولم ترق هذه التدابير لنقابات المعلمين التي اعتبرتها «انصاف حلول» و «غير كافية».

بريطانيا تستعد لاتلاف الاجنة المجمدة

● لندن - تشهد بريطانيا هذه الايام جدلا اخلاقيا واسعا حول مصير الاف الاجنة المجمدة في المختبرات البريطانية والمهددة بالاتلاف بعد انتهاء «مدة صلاحيتها» في الوقت الذي يطالب فيه علماء بالاحتفاظ بها او السماح بـ «تبنيها».

ويوجد في بريطانيا ٣٥ الفا من هذه الاجنة لأطفال الانابيب التي يحتفظ بها في النتروجين السائل بدرجة حرارة تبلغ ١٩٦ مئوية تحت الصفر. وبين هذه الأجنة ثلاثة الاف تنتهي المدة المحددة لحفظها هذا العام بعد ان «تخلى» عنها «والداها»، مما يسمح للعلماء باتلافها.

وتعتبر هذه الأجنة الملقحة في المختبر من بويضة الأم ومني الأب نسخا احتياطية يتم اعدادها وتجميدها لاستخدامها من قبل الزوجين في حال فشل تجربة الحمل الأولى او رغبتهما في الحصول على مزيد من الأطفال لاحقا.

ويمكن للأجنة التي يقل حجمها عن حجم رأس دبوس ان تبقى نظريا آلاف السنوات. الا ان القانون البريطاني ينص على اتلافها بعد خمس سنوات ما لم يرغب الأهل في الاحتفاظ بها لخمس سنوات اضافية او تبرعوا بها للطب لأغراض البحث او سمحوا لزوجين آخرين بـ «تبنيها».

ولا تقبل «هيئة التلقيح البشري وعلم الأجنة» البريطانية بمنح هذه الأجنة للتبني بدون موافقة الأهل الاصليين. ويقول بيل بارسلو، المتحدث باسم الهيئة ان «كل ما يمكن ان يفعله المختبر بعد المدة المنصوص عليها قانونيا هو اغراق الاجنة في محلول كحولي لاتلافها».

وفي هذا الوقت دعت الهيئة البريطانية للتلقيح البشري وعلم الأجنة الازواج الذين تحتفظ المختبرات بأجنة لهم على الاتصال بالهيئة لمعرفة ما ينوون فعله.

وتقول روث ديتش مديرة الهيئة ان المختبرات لا يمكنها الاحتفاظ بالأجنة المجمدة بعد انتهاء مدة الخمس سنوات الا بموافقة كلا الزوجين.

بعد نزاع دام استمر زهاء خمس سنوات على خلفية جريمة قتل

عقد راية الصلح بين افراد عائلة خطيب في مجد الكروم

الأب الثاكل يرفض قبول عطوة او فدية ويتعهد بفتح صفحة جديدة من العلاقات الاخوية

● مجد الكروم - لمراسل خاص - شهدت قاعة مجلس مجد الكروم المحلي، مساء الجمعة الماضي، عقد راية الصلح وضعت حدا لخلاف دام استمر نحو خمس سنوات ونصف السنة بين عائلتي الشقيقين محمد عبد الله خطيب وسعيد عبد الله خطيب على خلفية جريمة قتل ارتكبها نجل الأخير بحق ابن عمه!

وحضر مراسيم عقد راية الصلح جمهور غفير من اهالي القرية ولفيف من اعيان ووجهاء، ومشايخ المنطقة وعدد من رؤساء واعضاء مجالس قرى الشاغور وممثل شرطة كرميئيل الضابط محمود الشامي، حيث استمع الجميع الى شرح واف عن المساعي الحميدة التي بذلت في سبيل اصلاح ذات البين واحلال هذا الصلح المنشود من قبل الجاهة التي تألفت من الشيخ صالح خنيفس (شفاعمرو) والشيخ يحيى محمد علي عبد الغني (نحف) والاستاذ الياس جبور (شفاعمرو) والاستاذ محمد فراج (الرامة) والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، والسيد محمد كنعان رئيس مجلس مجد الكروم المحلي.

وجرت مراسيم الصلح في اجواء ودية مفعمة بروح التسامح وحافلة بروح التأكيد على فتح صفحة جديدة من العلاقات الأخوية بين افراد الاسرتين المتنازعتين الذين تصالحوا فردا فردا وتعاهدوا على نسيان الماضي واعادة الحياة الى مجاريها والالفة الى سابق عهدها.

وتجلى التسامح حينما اعلن الأب الثاكل السيد محمد عبد الله خطيب (ابو احمد) عن رفضه قبول عطوة او فدية من اسرة شقيقه واكتفى بقرار «الجاهة» القاضي بعدم عودة ابناء شقيقه الى منزلهم المجاور لمنزل ابنه الفقيد الذي تم ترحيلهم منه اثر حادث قتله بتاريخ ١٩٩٠/٩/٧، وانما ببيعه واستغلال ثمنه في بناء منزل آخر في حي آخر.

هذا وحذا الشقيق الأكبر للفقيد السيد احمد محمد خطيب حذو ابيه وضرب مثالا آخر في القيم الانسانية العليا والعادات العربية المثلى حينما دعا عمه وجميع ابنائه لتناول طعام الافطار الجماعي في منزله غداة اليوم التالي، مشيرا الى ضرورة اعادة اواصر المودة مع ابناء عمه وتوثيق صلة الرحم التي قطعت بجريرة اخيهم القاتل الذي نال جزاءه ويقبع في السجن بانتظار اخلاء سبيله بعد نحو ثلاثة اشهر.

هذا واشاد اعضاء «الجاهة» بسياسة ضبط النفس التي اعتمدها والد الفقيد، التي حالت دون اراقة المزيد من الدماء، واثنوا على التجاوب الكبير الذي ابداه الطرفان في سبيل فض النزاع وباركوا هذا الصلح في كلمات مقتضبة.

إعلان وراثة رقم ٩٦/١١٤

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفربرا المحلي تشعر بوفاة المرحوم فائق مصطفى ريان بتاريخ ٩٥/٥/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زينب عبد الرؤوف ريان وبأولاده منها وهم: محمد، وسام، احمد، سوسن، عريفة، شرين، ميسون، يعرب، فاطمة. لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٦/٢/٤

قاضي المنطقة الوسطى في الطيبة
سليم سمارة

هكذا من الأصل



لقاء خاص بـ «الاتحاد»، مع الاسير المحرر، عماد حسن ابو بكر:

معاملة ادارات السجون العسكرية زادت سوءا بعد اتفاقات اوسلو

❑ ■ في الدفعة الاخيرة اطلق سراح اسرى من جميع التنظيمات. وكانت نسبة المعارضة اعلى من نسبة «فتح» بين المحررين.

❑ ■ في بداية عملية السلام، ساد التوتر بين التنظيمات الفلسطينية داخل السجون. اما الان، فالعلاقة ممتازة. هناك تلاحم فلسطيني وطني بين الجميع، مع الحفاظ على الخلافات والحوارات الدمقراطية.

● اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر ●

● ورغم انه لم يتجاوز العشرين من عمره بعد، لقد قضى السنوات الاربع الاخيرة وراء القضبان. اسمه عماد حسن ابو بكر. منذ انطلاقة الانتفاضة الباسلة وهو في ميدان المعركة ضد الاحتلال. انضم الى جهاز الامن الثوري، مجموعة الفهد الاسود التابعة لحركة «فتح». واعتقل بسبب هذا الانتماء. وحكم عليه بالسجن خمس سنوات، امضى منها اربع سنوات وثلاثة اشهر. واطلق سراحه ضمن الدفعة الاخيرة قبل اسبوعين، وقد التقيناه واجرينا معه هذا الحوار:

س: كيف استقبلتم بشرى اطلاق سراحكم؟

ج: حين علمت بالافراج شعرت بمفاجأة كبيرة وسعيدة.

لكن في الوقت نفسه شعرت ان سعادتي ستكون اكبر لو كان الافراج اشمل واكبر اي يضم الاسرى والاسيرات كافة. لقد خيم على نفسي جو من الحزن لاني سأترك خلفي رفاق دربي واحبائي من وراء قضبان سجون الاحتلال. كنت اتمنى ان يفرج قبلي عن رفاقي الاقدم في الخندق والكبار بالسن والمرضى. لذلك كنت حزينا عندما ابلغنا السجان في سجن النقب ان اجهز نفسي انا واربعة رفاق معي من منطقة جنين.

س: ما رأيك في توقيع اتفاق اوسلو، خاصة انك كنت خلف قضبان سجون الاحتلال بمعتقل نابلس؟

ج: انه خطوة جيدة ولدينا الثقة بقيادتنا الحكيمة، فموافقتها على اتخاذ هذه الخطوة جاءت بعد تجاربها الطويلة في المعارك السياسية والعسكرية. واتأمل على كل حال ان يتم تطبيق بنود الاتفاقية وفق القرارات الوطنية للميثاق الوطني الفلسطيني وضمان اقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

س: كيف كان رد الفعل في سجن النقب بعد الاخبار عن الافراج؟

ج: كان الشعور بالارتياح كبيرا وايضا لدى المعارضة الفلسطينية، فلقد علمت بعد ان اطلق سراحي امس الاول، انه يوجد من المعارضة عدد جيد افرج عنهم واكثر حتى من حركة «فتح».

س: ماذا تقول للسلطة الوطنية، بوصفك اسيرا محررا؟

ج: اشد على ايديهم واناشدهم ان يهتموا اكثر في قضية الاسرى فلا يكفي التوقيع على الاتفاق، بل المطلوب هو تشكيل لجان فلسطينية لفحص السجون والاسرى ومعاناتهم اليومية التي تزداد سوءا يوما بعد يوم وخاصة بعد توقيع اتفاق اوسلو. فالمعاملة داخل السجون لم تتغير في اعقاب الاتفاقية بل بالعكس ساءت. وكأن ادارة السجون تريد الانتقام منا.

س: هل توضح لنا ذلك من خلال تجربتك الشخصية في سجن النقب الصحراوي؟

ج: سجن النقب الصحراوي اشبه بجهنم. المعتقلون فيه والبالغ عددهم حوالي ١٢٠٠، يعيشون في ظروف معيشية سيئة وقاسية، تقوم ادارة المعتقل باتباع اساليب فاشية وقاسية ضدنا. فمثلا قبل عشرة ايام قامت الادارة برش اخوتنا في احد اقسام المعتقل بالغاز المسيل للدموع مما ادى الى اختناق العديد منهم، كما قام جنود الاحتلال باقتحام القسم بعد ان رشوه بالغاز واجروا داخله تفتيشا قاموا خلاله بتحطيم ممتلكات المعتقلين. وارغموهم على الوقوف في العراء لعدة ساعات حتى انتهاء عملية التفتيش. وقامت ادارة المعتقل بوضع خمسة معتقلين على الاقل في زنازين العزل الانفرادي وحرمتهم من زيارة ذويهم. وكما يعاني المعتقلون من امراض مستعدية وامراض الجلد المنتشرة بكثرة. لا توجد اي عناية صحية للمعتقلين، والعلاج الوحيد الذي يقدم للمعتقل هو حبة «اكمول» او مهدئ حتى في حالة وجود امراض شديدة. هذا اضافة الى ان ادارة المعتقل تقوم باهانة وتفتيش اهلنا عند الزيارة وتقوم السجانات بارغام النساء على خلع ملابسهن للتفتيش.

والعديد من الخيام متآكلة ومشقوقة، وفي الشتاء تتسرب مياه الامطار فوق رؤوس المعتقلين، هذا اضافة الى انتشار الحشرات والبعوض والنقص الشديد في الاغطية حتى خلال فترة البرد القارس. ومن اسهل العقوبات حرماننا من الكتب والمجلات والصحف.

س: كيف تقيم العلاقات بين التنظيمات في داخل السجون خاصة بعد توقيع اتفاق اوسلو؟

ج: للحقيقة اقول انه في بداية توقيع اتفاقية اوسلو، فان الجو كان مشحونا بيننا وبين المعارضة ولكن بعد فترة، الحمد لله اصبح الوضع ممتازا ويتميز الوضع في كافة السجون باللحمة الوطنية والوحدة بين كافة الاطر بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية لان كل تنظيم له وجهة نظره الخاصة به، ونحن كحركة «فتح» نحترم كل الاراء والافكار بالروح الدمقراطية البناءة.

* عماد بن بكر *

● حديث رمضان ●

الغاية والحكمة من الصوم

● بقلم:
الشيخ صلاح عفيفي ●



● الصوم فريضة في كل الاديان السماوية. واذ نصوم شهر رمضان المبارك، هذه الايام، لا بد من القول ان الصوم طاعة وفيه فوائد صحية واخلاقية. فاذا لم يتمتع الصائم ويلتزم بهذه الخصال، فلا فائدة من صيامه. وكل ما في الامر، انه يكون متسببا لنفسه بالجوع وبالعطش واضاع على نفسه الفائدة. والله سبحانه في غنى عن صوم هذا المرء.

الصحابة الكرام، الذين كانوا على جانب عظيم من التقوى والورع والصدق وحب الخير، اعطوا لرمضان الكريم شأنه العظيم. فكانوا اذا دخل استقبلوه بالبشر وبالترحاب وحثوا الناس على عمل الخير والاحسان وبذل المعروف للقريب والبعيد من الاهل والجيران. وكانوا هم انفسهم نموذجا اعلى في هذي الخصال. لم يبخلوا على محتاج ولم يردوا سائلا. وكرسوا الوقت، في رمضان، لاستقبال الناس وبث الدعوى والايمان.

والدروس في الاسلام جميلة وكثيرة. فيها يتعرف الانسان على كيانه ووجوده ويدرك وجهة مسيرته ورسالة حياته وينطلق وهو على بينة من امره ويسير على هدى من ربه، متسلحا بالحق. والحق عند الله فضل.

اجل، ان الله مذ خلق آدم عليه السلام اعطاه حقه قبل ان يفهمه واجبه. ونحن في عصر يطالب الانسان فيه دائما بالواجبات، دون ان تذكر له الحقوق. وان قلنا «حقوق» فهذا لا تعطى كمنحة او منة، فعندها تكون منتهكة، تؤخذ مثلما تعطى، يمنحها «المانح» كما يشاء ويسلبها كما يشاء. اما الحقوق قررها الله للانسان، حقوقا دائمة بحكم الشريعة. ومنها: حق الكرامة وحق الحياة وحق التفكير وحق التدين والاعتقاد، وحق التعبير وحق التعلم. فلا يجوز لاحد ان يسلب احدا حقه، لا السلطة ولا الانسان لاخيه الانسان. لا يحق للزوج ان يسلب زوجته حياتها وكرامتها ولا يحق للوالد ان يسلب ابنه حياته وكرامته. ان الله، عز وجل، اعطى الكرامة للانسان. ومن يمس بها انما يتطاول عليه سبحانه وتعالى.

وقد يقول قائل: لكن الله جعل من ابرز نواحي المؤمن ان يتوكل على ربه الذي يسيره في البر والبحر. فهو غير مخير في افعاله - «ما كان لهم الخيرة».

بيد ان الله تعالى وهب للانسان جزءا اختياريا، يميز به بين الخير والشر «وهديناه النجدين». فاذا سلكت طريق الفجور انحدرت الى هوة الشقاء. واذا سلكت طريق التقوى والخوف من الله ارتفعت مع الابرار المتوكلين على ربهم.

ولكن، اياك من القنوط. فلا غنى عن الحركة. لا غنى عن الابداع. لا غنى عن السير في مناكب الدنيا والعمل والكسب. لا غنى عن التفتح والادراك. واذ كنا اليوم في عصر الذرة والرادار وغزو الفضاء، فلا مكان للتقوقع والتأخر والجهل والاستجهال.

علينا بالتعامل مع الزمن، وصفة التعادل هي الحقيقة الاولى في كيان الانسان.

وندعو الله ان يزودنا ايمانا مع ايماننا، ويلهمنا العمل المثمر ويتقبل منا صيامنا وقيامنا. هدانا الله سواء السبيل عموما، وخصوصا في هذا الشهر الكريم.

(الناصرة)

❑ ❑ لبنان...

لبنان تخطى في عام ١٩٩٥ عاما صعبا على المستوى الاقتصادي

* تخطى لبنان خلال العام ١٩٩٥ مخاطر جدية واجهت استقراره النقدي بالاضافة الى انخفاض نسبة النمو وتراجع ميزان المدفوعات بشكل واضح.

وكان من المحتمل ان يشهد لبنان خلال ١٩٩٥ انفجارا اقتصاديا، ولكنه صمد في النهاية. لقد مرت الليرة اللبنانية بلحظات حرجة اذ تواصلت الضغوط عليها من آذار حتى تشرين الاول الماضيين.

وجاءت هذه الضغوطات اساسا بسبب الخلافات السياسية المرتبطة بالاستحقاق الرئاسي.

ولم يتوصل لبنان فقط الى تعزيز الاستقرار النقدي، بل ان العملة الوطنية شهدت خلال عام ١٩٩٥ تحسنا طفيفا نسبته ٣.٢٪ (١٥٩٦ ليرة لبنانية للدولار الواحد) وانخفضت كذلك معدلات الفوائد في نهاية العام الى ١٥.٥٪ بعد ان ارتفعت بسبب الضغوطات لتبلغ ٢٧٪ سنويا.

ولجأ المصرف المركزي، في اطار السياسة التي يتبعها لدعم العملة الوطنية، الى استخدام احتياطيه الصافي من العملة الصعبة الذي انخفض الى اقل من مليار دولار ليعود فيرتفع بعد انتهاء الازمة الى ثلاثة مليارات دولار.

ويشار الى ان ميزان المدفوعات تأثر بالاجواء السياسية، ولكن تراجعه خلال عام ١٩٩٥ كان خصوصا بسبب ارتفاع العجز التجاري بنسبة ٢٠٪ لتبلغ قيمته ٦.٢ مليارات دولار.

وبالنسبة للعجز خلال الفصل الاول، ٥٥٠ مليون دولار، كنا نخشى ان تأتي المحصلة سلبية، ولكن في النهاية بلغ الفائض ٢٨٧ مليون دولار. وكان الفائض قد بلغ ١.١٣ مليار دولار في العام ١٩٩٤.

ويذكر ان لبنان دافع جيدا عن اقتصاده رغم تدني معدل النمو الذي تراوح وفق تقديراتنا بين ٦.٥ و ٧٪ اي بانخفاض (١.٥) نقطة الى نقطتين خلال عام ١٩٩٥، مقابل ٨.٥٪ عام ١٩٩٤ من الانتاج المحلي الاجمالي الذي قدرته وزارة المال بـ ٩.٥ مليارات دولار.

هذا وحقق لبنان انجازات اقتصادية مهمة، ووفق تقديرات اولية انخفضت نسبة التضخم الى ما بين ١٢ و ١٣٪ مقابل ١٦٪ عام ١٩٩٤.

ويواصل المصرف المركزي خلال ١٩٩٦ تشجيع اعتماد العملة الوطنية في المبادلات التجارية وفي الايداعات والقروض المصرفية «لتنشيط الاقتصاد الذي بلغت نسبة دولرته (نسبة الى الدولار) ٦٠٪ في نهاية العام ١٩٩٥.

ويعمل المصرف المركزي، ايضا، على تطوير القطاع المصرفي بسماحه مؤخرا بانشاء خمسة مصارف تجارية جديدة. ويسمح للمصارف التجارية العاملة حاليا - ٨٢ مصرفا - باصدار سندات توازي (٣٪) من رساميلها.

وفي المجال المالي يعتزم المصرف المركزي تشجيع نشاط بورصة بيروت التي عاودت عملها في ٢٢ كانون الثاني الماضي بعد توقف دام ١٣ عاما، وانشاء شركات مالية، واصدار سندات مصرفية في الاسواق العالمية لزيادة رأس المال بعد نجاح تجربتين مماثلتين في هذا المجال جرتا خلال عام ١٩٩٥.

ويشار الى ان عملية تحديث القوانين المالية والنقدية ستتواصل خلال عام ١٩٩٦ لتعود بيروت من اهم المراكز المالية في منطقة الشرق الاوسط.



* الدمار الذي لحق بلبنان جراء القصف الاسرائيلي *

❑ ❑ الامارات...

صندوق النقد الدولي يوصي الامارات بخصخصة القطاع العام!

* اوصى صندوق النقد الدولي دولة الامارات باعتماد برنامج اصلاح مالي يرتكز الى فرض ضرائب على الدخل وتخفيف الدعم للتمكن من تقليص العجز الكبير في ميزانيتها.

وهذه اول توصية من هذا النوع يوجهها صندوق النقد الى الامارات.

وورد في التقرير ان صندوق النقد اوصى الامارات باعتماد برنامج اصلاح مالي للتخفيف من العجز في الميزانية الذي قد يصل الى ١٠٪ من اجمالي الانتاج المحلي في السنوات المقبلة.

واشار التقرير الى ان العجز في ميزان المدفوعات الجارية قد يبلغ، ايضا، نسبة ٤.٣٪ من اجمالي الانتاج المحلي سنويا.

وافاد التقرير، الذي اعدته بعثة من صندوق النقد زارت الامارات العام الفائت، ان البلاد بحاجة الى «اعداد برنامج متكامل للتصحيح المالي على المدى المتوسط تكون له اهداف واضحة ويتضمن تحديدا دقيقا للايرادات والمصروفات يتم فيه الاستفادة من التوصيات السابقة التي قدمتها البعثات المختلفة لصندوق النقد الدولي».

وتتعلق هذه التوصيات بـ «تخفيض الدعم المقدم للقطاعين العام والخاص والتحكم في الحجم الكلي للاجور في الدولة عن طريق تخفيض الاعداد الزائدة من العاملين في الخدمة المدنية بجانب ترشيد الانفاق الانمائي والحد من الصرف غير المنتج وادخال ضريبة استهلاكية ذات قاعدة عريضة وضريبة دخل للشركات والافراد».

وهذه هي المرة الاولى، التي يوصي بها صندوق النقد الامارات باعتماد مثل هذه التدابير. وتسعى الامارات الى انعاش اقتصادها الذي تأثر الى حد كبير في السنوات الماضية من تراجع اسعار النفط.

ويشار الى ان الامارات التي يقدر عدد سكانها باكثر من مليوني نسمة معظمهم من رعايا الدول الاسيوية العاملين في البلاد لا تفرض اي ضرائب على الدخل. وتبلغ الحصة الانتاجية المحددة للامارات في اطار منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» التي تنتمي اليها ٢.١٦ مليون برميل يوميا.

وتستمر الحكومة الاتحادية في تقديم دعم كبير الى المزارعين والى الخدمات مثل الكهرباء والماء، رغم رفع الرسوم العام الماضي.

وادى تراجع اسعار النفط الى تحويل الفائض في ميزانية الامارات الى عجز بلغ ١٣.٨ مليار درهم (٣.٧٦ مليار دولار) العام ١٩٩٥.

واعتبر صندوق النقد ان العجز في ميزانية الامارات سيتفاقم خلال السنوات الخمس المقبلة ما لم تراجع الدولة سياستها المالية. ودعا الامارات، ايضا، الى حذو حذو الكويت ودول الخليج الاخرى بتحويل شركات القطاع العام الى القطاع الخاص.

❑ ❑ اليمن...

القبائل اليمنية لا تخضع لسيطرة الدولة المركزية

* على غرار قبيلة «آل اسلم» التي احتجزت قبل اسبوعين مجموعة من السياح الفرنسيين واطلقت سراحهم نجحت القبائل اليمنية في مقاومة السلطة المركزية وتقوم بعمليات خطف عديدة لابتزازها.

وانتهى الامر بالرئيس اليمني الوحيد الذي حاول كسر سلطة القبائل ابراهيم الحمدي ان اغتيل في ١١ تشرين الاول ١٩٧٧.

وقد استخدم الحمدي الطائرات في القضاء على تمرد قادة القبائل في شمال البلاد. اما من خلفه كما اسلافه فقد عرفوا كيف يتحالفون مع القبائل التي تشكل النسيج الحقيقي للمجتمع اليمني.

وتمارس الدولة سلطتها في معظم المدن الكبرى، لكن هذه السلطة تتلاشى في الريف في مواجهة القبائل المسلحة.

ففي كانون الثاني الماضي قتل عشرون جنديا في منطقة رصد الجنوبية (٤٠ كم شمال شرق عدن) عندما حاولوا استعادة المدافع التي استولت عليها قبيلة «السعدي» خلال الحرب الاهلية في العام ١٩٩٤.

وتمارس القبيلة القضاء، واعمال الشرطة في قرية جحانة الزراعية الواقعة على بعد نحو ٤٠ كيلومترا عن صنعاء. ويروي طبيب عراقي يعيش في القرية ان السكان يستدعونه باستمرار لتضميد الجراح الناجمة عن الطلقات النارية خلال عمليات تصفية الحسابات.

وفي الخولان وهي منطقة قريبة من صنعاء، ايضا، لا يخرج المطلوبون من ثكنتهم عندما تندلع مشكلة بين القبائل.

وكان مؤتمر حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه شيخ قبائل «حاشد» القوية الشيخ عبد الله الاحمر عبارة عن تجمع لوفود قبلية جذبتها الوعود باقامة الولائم وتخزين القات. وفي الواقع، يطبق افراد الاصلاح العادات القبلية وليس الشريعة الاسلامية.

وغالبا ما تكون الدولة غائبة عن النزاعات بين القبائل وتسوى عمليات الثأر دون قضاة او محاكم من خلال التضحيات التقليدية للعجول او اعدام المذنب من قبل قبيلته.

اما المنطقة الاكثر خروجا عن سلطة الدولة فهي الجوف الحدودية مع السعودية (١٥٠ كم شمال صنعاء) حيث تعيش القبائل من التهريب.

وتشكل محافظة مأرب حيث خطف ١٧ سائحا فرنسيا جزءا من المناطق غير المستقرة التي حدثت فيها معظم عمليات الخطف الـ ١٦ التي تمت في السنوات الاربع الماضية. ويقصدها السياح للاستمتاع برؤية سد قديم عمره ٣ الاف سنة ومعابد تعود الى العهد الحميري الذي ساد في القرن الثاني قبل الميلاد. ويسعى خاطفو الرهائن تارة الى الافراج عن احد افراد القبيلة وتارة اخرى يطالبون بتسليم قتلة او بناء طريق لفك العزلة عن قريتهم كما كانت عليه الحال في كانون الثاني عام ١٩٩٣ عندما احتجز ثلاثة فرنسيين لمدة عشرين يوما.



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ ليبيا...

ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية

* تضاعفت اسعار المواد الاستهلاكية في العام ١٩٩٥ في ليبيا مما ادى الى ارتفاع الاسعار ثلاث مرات منذ فرض العقوبات الدولية على طرابلس في نيسان عام ١٩٩٢.

وازداد هذا الارتفاع في الاسعار في منتصف كانون الثاني الماضي مع بدء شهر رمضان وشمل بعض المنتجات المحلية.

ويرجع ارتفاع اسعار المنتجات المحلية الى نقص في الايدي العاملة في قطاعي الزراعة والبناء، بعد طرد السلطات الليبية الاف العمال الاجانب منذ تشرين الاول ١٩٩٥، بحسب تقرير صادر عن هيئة القوى العاملة الليبية.

واشار التقرير الى «انخفاض المردود الاقتصادي لاجور العاملين الزراعيين بنسبة تراوح بين ٢٥ و ٣٥ في المئة». الا انه لا يوضح تأثير موجة طرد العمال العرب والافارقة التي بدأتها طرابلس ضد الاجانب الذين يعيشون بصورة غير قانونية، في الشركات الليبية.

ولا تزال الدولة تدعم اسعار بعض المنتجات الاساسية مثل الزيت والسكر والحليب والطحين والاجبان. وفي المقابل ارتفعت اسعار المنتجات الزراعية مثل الخضار والفاكهة او النسيج المستورد من اسيا واوروبا.

❑ ❑ الاردن...

٩٢٪ من سكان الاردن يحملون الجنسية الاردنية

* بينت النتائج النهائية لاحصاء السكان الذي جرى في كانون الاول عام ١٩٩٤ ان ٩٢.٤٪ من سكان الاردن البالغ عددهم ٤ ملايين و ١٣٩ الفا و٤٥٨ نسمة يحملون الجنسية الاردنية.

وامتنع مدير عام دائرة الاحصاءات العامة، عبد الهادي علاوين، تحديد نسب الذين يحملون جنسيات اخرى او عدد الاردنيين من اصل فلسطيني. واوضح ان الهدف من اجراء الاحصاء لم يكن سياسيا، وانما رصد وتبويب عدد السكان والتطورات، التي صاحبت ذلك منذ اخر احصاء رسمي عام ١٩٧٩، موضحا ان جهات كثيرة لديها عدد اللاجئين كوكالة الغوث لتشغيل وغوث اللاجئين (الانروا).

ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في الاردن بـ ١.٢ مليون تحمل غالبيتهم الجنسية الاردنية.

وبحسب مصادر مطلعة يتواجد في الاردن نحو (٢٠٠) الف وافد مصري اضافة الى نحو (٨٠) الفا من سكان قطاع غزة لا يحملون الجنسية الاردنية.

ومن بين المحافظات الاثنتي عشرة برزت عمان كأعلى كثافة سكانية، اذ بلغت ٣٨٪ من عدد سكان الاردن، اي ١.٥٧٩.٨٠٩ نسمة. اما اقل كثافة سكانية فسجلت في محافظة الطفيلة (جنوب) ٦٢.٧٨٣ نسمة.

وبحسب علاوين، بلغت نسبة البطالة استنادا للاحصاء، نحو (١٥٪) من عدد السكان في حين بلغت نسبة الاردنيين الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة (٤١.٠٤٪).

«كاتم صـوت» من نوع اخر

مرعب هذا الصمت القاتل، الذي يتترس خلف ستائره الثقيلة اتحاد الكتّاب والصحفيين العرب. وفاضح هو هذا التجاهل لـ «كاتم صوت» من نوع اخر بوجهه الى صدور وفكر الكتّاب والصحفيين العرب المصريين. بعد ان الحق «كاتم الصوت» التقليدي العديد من الخسائر في صفوف الادباء والمفكرين الفلسطينيين واللبنانيين والجزائريين وغيرهم. وحرم الاجيال من ابداعات المتنورين الوطنيين.

المقصود بـ «كاتم الصوت»، من هذا النوع الاخر، هو قانون الحسبة وقانون الصحافة الجديد المعمول به في مصر. وقد نشرت صحيفة «اخبار الادب» القاهرية، في عددها الاخير، آراء عشرين كاتبا ومفكرا مصريا حول ما يعنيه هذان القانونان، حيث يعطي الاول القوى الظلامية امكانية التدخل في حياة الكاتب والمبدع الخاصة والعائلية، في حين يعرضه القانون الثاني الرسمي الى السجن الفعلي حتى ١٥ عاما.

خطوة مباركة تلك، التي بدأها الكتّاب والادباء المصريون، حين طالبوا بالغاء «قانون الحسبة» او تحييده. ولكن هل يكفي هذا؟! وخطوة مباركة هي تحركهم من اجل الغاء قانون الصحافة الجديد.. ومرة اخرى.. ولكن.. هل يكفي هذا؟! المفروض ان يكون اتحاد الكتّاب والصحفيين العرب نقابة مهنية تعنى بالدفاع عن حقوق الادباء والصحفيين في حرية التعبير والابداع اضافة الى الحفاظ على حقهم في الحياة، وهو الاساس، ومن ثم الاهتمام بحقوقهم النقابية.

واذا ما كان القيمون على هذا الاتحاد يدعون تمثيل الكتّاب والادباء، والصحفيين في هذا العالم العربي المترامي الاطراف، فان من واجبهم ان يتخطوا الحدود السياسية القائمة بين الاقطار العربية، وان لا يتخوفوا من ابداء رأيهم في هذه القضية او تلك حفاظا على مشاعر النظام القائم في هذا القطر العربي او ذاك. ام ان هذا الاتحاد يخضع للعبة السياسية القائمة بين الانظمة؟!

ان الاجابة على هذا السؤال هي الكفيلة وحدها لوضع هذا الاتحاد في مكانه الصحيح واثبات ضرورة وجوده او الدعوة لدفنه!

عفيف سالم



قراءة في كتاب للاطفال

«حسام الذكي»*

● بقلم: مفيد صيداوي - عرعرة ●

احسن مركز ادب الاطفال العربي صنعا باصداره لثلاثة كتب للاطفال في نهاية العام ١٩٩٥، لمؤلفين محليين، وقد احتُفل بهذا الاصدار احتفالا لائقا في مركز ادب الاطفال بحضور مربين وادباء وادباء اطفال، وهذه الخطوة مباركة اذا ما استمرت بالنهج السليم.

وقد احسست السعادة التي غمرت ادباء الاطفال وخاصة، الذين لم يحلموا بسبب الوضع المادي بمثل هذه الاصدارات والاخراج. وقد عبرت الكاتبة سعاد دانيال بولس عن مكنون احساسها امام الجمهور «فانا موظفة بنت موظف ومن اين لي بالمال لاصدار مثل هذه الكتب» (١)

وسعاد دانيال، موظفة نصراوية متقاعدة شبت في عائلة قارئة والكتاب يشكل جزءا من حياتها.

وهي كأم، ايضا، وموظفة فلا غرابة في ان يجذبها ادب الاطفال و «حسام الذكي» احد كتبها للاطفال وقصصها التي تنشرها ايضا في صفحة الاطفال في «الاتحاد» ملفتة للنظر ونأمل ان تستطيع اصدارها.

حسام الذكي:

حسام الذكي طفل يبلغ من العمر اربع سنوات يتجول مع والدته في احد المجمعات التجارية الكبيرة، تشده كثرة المعروضات وخاصة الالعاب ولا يستطيع ان يثبت امام الاغراءات، وخاصة امام زاوية وحوانيت العاب الاطفال، وبين الرغبة في اللعب وزحمة المجمع التجاري يبعد حسام عن والدته.

وهنا السؤال الصعب في المعادلة الموجودة امامنا لطفل في الرابعة كيف يتصرف حسام؟ وما هو الاثر التربوي لمثل هذه القصة؟

ويحل حسام عقدته «بفكرة ذكية رائعة» حيث طلب من البائعة ان تنادي على امه بمكبر الصوت وعندما نادت البائعة على امه بمكبر الصوت وقف حسام على الكرسي ثم على الطاولة وبدأ ينادي ويصرخ «ماما تعالي، انا هنا، تعالي يا ماما».

لا شك ان فكرة حسام «رائعة» وملفتة للنظر وتعطي اطفالنا في هذا الجيل وجبة دسمة للتفكير وعدم الوقوف مكتوفي الايدي في اللحظات الصعبة والحرجة. ترشدهم الى البحث عن حلول في كل زمن ووضع، ولا شك انها تبهج الصغار بمثل هذا الحل.

اما اللغة التي استعملتها الكاتبة فهي لغة مقبولة للقص على اطفال الروضة والبستان في مدارسنا ومن لغة العصر والظروف التي نعيشها مع تهذيب لغة الكثير من الاطفال فقد استعملت «المجمع التجاري» التعبير العربي الصحيح بدلا مما هو مستعمل في البيوت مثل «سوبرماركت» او «كنيون».

سعاد دانيال بولس — حسام الذكي — رسوم وتصميم هالة مطر — اصدار مركز ادب الاطفال العربي

واذا كان من مأخذ على هذه القصة فهو دور الام عند ضياع ابنها التي لم يرد في القصة انها اهتمت بالامر وتظهر كأم مهملة مع ان كلمات القصة لم تشر لذلك. ولكن القصة كان يجب ان تشير على الاقل لاهتمام الام بالبحث عن ابنها بعد ضياعه ولو بكلمة او اشارة ذكية.

رسومات هالة مطر ملائمة وكذلك الاخراج الفني ونسجل لوليد كركبي اهتمامه باخراج كتابين في كتاب واحد الاول للقص والثاني للرسم والتلوين يقوم الاطفال انفسهم به.

اننا نتمنى لسعاد دانيال الاستمرار في هذا التوجه ونأمل لمركز ادب الاطفال المزيد من الاصدارات ذات المستوى الفني اللائق وهمسة في اذن القيمين على الوزارات المختلفة الا ترون انه عندما تعطى الميزانيات والامكانيات الملائمة اننا لا نختلف قدرة وطاقة عن بقية الشعوب؟!

* سعاد بولس دانيال - حسام الذكي - رسوم وتصميم: هالة مطر الاخراج الفني وليد كركبي اصدار مركز ادب الاطفال العربي، الطبعة الاولى، ١٩٩٥م.

(١) من كلمتها يوم الاحتفال الجمعة ٩٦/١/١٩، مركز ادب الاطفال. حيفا.

اصدارات

صدور العدد السادس من «مشارف» الشهرية الثقافية

● صدر العدد السادس من الشهرية الثقافية «مشارف» وهو العدد الاول من سنتها الثانية. ويحوي هذا العدد الجديد حوارا مع الدكتور احسان عباس بعنوان «سبع سنوات في حيفا.. احسان عباس يتذكر» اضافة الى مقالة بقلم رئيس التحرير اميل حبيبي، التي قال فيها: «وجدتني الاكره في جميع اعمالي الادبية، تقريبا، واتمنى اللقاء قبل الرحيل عن هذه الدنيا».

وضم العدد الجديد من «مشارف» ملفا خاصا عن الشعر العراقي في الثمانينات حوى نماذج لـ ١٤ شاعرا، اضافة الى وثيقة كتبها الدكتور امنون كابليوك بعنوان «الخليل مجزرة معلنة».

وانهت «مشارف» في هذا الملف الخاص عن «صورة الاخر»، ودعت الادباء والمثقفين للنقاش في ملف جديد «عن هموم السياسي وهموم المبدع».

وتضمن العدد، ايضا، العديد من ابداعات حملة القلم اليهود والعرب في اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

«رواندا في اليوم التالي»

● يروي كتاب «رواندا في اليوم التالي»، الذي اعدته الصحفية ماريا مالاغارديس واختار صوره المصور بيار لورين سانر، وقائع الايام التي تلت المجزرة في بلد يحتاج سكانه الى ان يتعلموا من جديد العيش مع ذكريات المأساة.

وتعكس الصور بالابيض والاسود حالة رواندا تستيقظ من وطأة كابوس ثقيل.

ولقد حرصت ماريا مالاغارديس، التي قامت بزيارات عدة الى رواندا خلال عملها في صحيفة «لا كروا»، على جمع شهادات الذين عاينوا المجزرة والذين لجأوا من اهوالها او الذين تواطأوا في اقترافها.

وساهمت منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية، التي لا تزال في رواندا، في اصدار الكتاب الذي يتضمن ايضا مختصرا عن تاريخ رواندا الحديث.

«دار ثقافات العالم» بباريس تقدم برنامجا خاصا بلبنان

● تقدم «دار ثقافات العالم» بباريس، التابعة لوزارة الثقافة الفرنسية، على مدى نحو ثلاثة اشهر، برنامجا ثقافيا خاصا بلبنان يحمل عنوان «لبنان ٩٦». ويتضمن نشاطات مسرحية وشعرية وتشكيلية وندوات عن المسرح والرواية.

واعلن شريف الخزندار، مدير «دار ثقافات العالم»، في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا في بيروت، ان البرنامج، الذي دعمته وزارتا الثقافة والخارجية الفرنسيتان، يطمح الى «اعطاء الجمهور الفرنسي صورة حية عن النشاط الثقافي الذي يشهده لبنان اليوم بعد سنوات الحرب» (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

واشار الخزندار الى ان وزارة الثقافة اللبنانية لم تساهم في دعم البرنامج رغم الرسائل العديدة التي وجهناها. وقال ان هذه الرسائل «بقيت بدون جواب».

وعلى هامش البرنامج اصدرت «دار ثقافات العالم»، التي تأسست نهاية العام ١٩٨٢، عددا خاصا بلبنان من مجلتها «امية المتخيل» بعنوان «لبنان الثاني». كما اصدرت اسطوانة مدمجة (ليزر) لعازف البزق الراحل مطر محمد.

واوضح الخزندار ان الاعمال كلها ستقدم بالعربية مع ترجمة بالفرنسية باستثناء عمل واحد مبتكر لتقديم الفن التشكيلي بطريقة مسرحية اعده روجيه عساف ولن يتسنى عرضه في بيروت لاحقا «لعدم توفر التقنية التي يتطلبها».

واشار الخزندار الى ان «دار ثقافات العالم» ستقدم العروض المسرحية بحيث «تحظى على الخشبة بفرص المسرحيات الفرنسية نفسها لان المطلوب اثارة اهتمام الجمهور الفرنسي لا اللبنانيين او العرب المقيمين في فرنسا».

واوضح الخزندار بأن المقطوعات الموسيقية الاربع، التي تتضمنها اسطوانة محمد مطر (١٩٣٩ - ١٩٩٥)، لم تنشر من قبل. وكانت في تسجيل عند المخرج المسرحي جلال خوري.

يتضمن البرنامج، الذي يبدأ في ٢٧ شباط الجاري وينتهي في ١٤ ايار القادم ثلاثة عروض مسرحية شاركت «دار ثقافات العالم» في انتاج اثنين منها: «زارادشت صار كلبا»، التي قدمها ريمون جبارة عام ١٩٧٧ في اخراج جديد بالاشتراك مع مسرح بيروت، ومسرحية «جوليا دومنا» الجديدة وبالاشتراك مع مسرح المدينة وكتب نصها ونفذها الخزندار وتقوم فيها نضال الاشقر بلعب دور الامبراطورة الرومانية الشهيرة السورية الاصل جوليا دومنا. ويعاد في هذا البرنامج عرض مسرحية المخرج العراقي جواد الاسدي «الخادمتان»، التي قدمها منذ عامين على خشبة مسرح بيروت الذي انتجها.



* جواد الاسدي *

* نضال الاشقر *

ويتضمن البرنامج امسية شعرية لانسي الحاج وعباس بيضون وحفلة موسيقية لمرسيل خليفة وعرضا راقصا لثريا خوري الى جانب ندوتين احداهما عن المسرح ويديرها جلال خوري والثاني عن الرواية وتديرها خالدة سعيد.

وداعا.. فاطمة رشدي كبيرة ممثلات الشرق!

● رحلت الفنانة القديرة فاطمة رشدي (٩٥ سنة) عروس مسرح الثلاثينات، صديقة الطلبة، (سارة برنار الشرق)، كبيرة ممثلات الشرق ورائدة من رواد المسرح العربي التي تربعت على عرشه وهي في العشرين من عمرها وقدمت اعمالا خالدة تحتفظ بها ذاكرة المسرح العربي.

المتتبع لحياة الفنانة فاطمة رشدي لا يملك الا ان يرفع لها القبعة احتراما لاعتزازها بفنها ونفسها فقد حلقت في سماء النجومية سنوات عديدة واستطاعت ان تكون ممثلة مصر الاولى بجدارة حيث كانت اعظم خيال لاروع ممثلة على الستار الفضي وفوق خشبة المسرح وسكنت زمانا القصور وتنكرت لها الايام فعاشت اياما مؤلمة لكنها بقيت معتزة جدا بنفسها وكبرياء فنها.

البريمادونا

بدأت فاطمة قدري الشهيرة بفاطمة رشدي حياتها الفنية وعمرها تسع سنوات كمغنية لاغاني سيد درويش ثم بدأت بأدوار صغيرة وعمرها (١٢ سنة) في فرقة رمسيس مع العمالقة حسين رياض وبشارة واكيم واستفان روستي وامينة رزق وزكي رستم، لكن البنت الاسكندرانية الصغيرة فاطمة رشدي قفزت بسرعة البرق لتكون الممثلة الاولى «البريمادونا» للفرقة وعمرها لم يتجاوز العشرين عاما.

وفاطمة رشدي صاحبة لقب الممثلة العصامية فلم تدخل معهدا ولا جامعة لكنها علمت نفسها، فتلقت دروسا في اللغة والدين وساعدها حفظها للقرآن على الاداء السليم، واجادت اللغتين الفرنسية والانجليزية حتى تربعت على عرش المسرح العربي وقدمت اشهر المسرحيات العالمية من بينها «راسبوتين» و «توسكا» و «انا كارنينا»، كما مثلت لكبار كتاب المسرح العربي عدة مسرحيات منها «مجنون ليلى»، مصرع كليوباترا»، «الزوجة العذراء»، «زليخا» و «يوسف الصديق».

* فاطمة رشدي في آخر ايامها *

عبقرية

يؤكد سيناريو حياة فاطمة رشدي انها كانت فنانة من طراز نادر في شارع الفن، فقد استطاعت ان ترتقي لأعلى سلم المجد، حيث كانت اول سيدة تكوّن فرقة مسرحية في تاريخ المسرح العربي، واستطاعت ان تنافس بفرقتها اشهر الفرق العريقة كفرقة يوسف وهبي وفرقة نجيب الريحاني، وعمل في فرقتها نجوم كبار امثال يحيى شاهين ومحسن سرحان ومحمود المليجي وغيرهم.. لذلك ليس غريبا ان تكون فرقتها اول فرقة مسرحية تجوب الوطن العربي من المحيط الى الخليج، بل تعدت شهرتها حدود الوطن العربي فزارت العديد من الدول الاوروبية كانجلترا وفرنسا وقبرص، وليس ادل على عبقرية فاطمة رشدي وشهرتها العالمية من ان مجلة «لايف» الامريكية خصصت اربع صفحات عام ١٩٦٤ للحديث عنها كأعظم ممثلة في الشرق ووصل تقديرها خارج مصر الى درجة رفيعة فعندما زارت جامعة باكستان رفعت الجامعة العلم الباكستاني احتراما وتحية لها.

تزوجت فاطمة رشدي من عبقري المسرح عزيز عيد وانجبت منه ابنتها «عزيزة» الفنانة التشكيلية، وكان لعزيز عيد الفضل الاول في تعليمها فن الالقاء والاداء.. ثم تزوجت عبقري السينما كمال سليم وبعد وفاته تزوجت مساعده محمد عبد الجواد.

طموح

وقد كانت فاطمة رشدي طموحة عنيدة، وترجمت ذلك الى واقع حيث حققت حلم امها التي لم تنجب الا ثلاث بنات رتيبة وانصاف وفاطمة، وكانت تتمنى انجاب ولد، لكن فاطمة حققت هذه الامنية على المسرح عندما مثلت ادوارا رجالية كدور نابليون في مسرحية «النسر الصغير» ولاقت نجاحا كبيرا.



* فاطمة رشدي في عز شبابها *

مثلت فاطمة رشدي للسينما العديد من الافلام منها «العزيمة» وانتجت ايضا فيلم «الزواج» الذي قامت ببطولته امام محمود المليجي وكذلك وقفت امام كاميرات التلفزيون عدة مرات منها «الليلة الموعودة» مع ملك الجمل وعزت العلايلي.

وسام

كرمها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ومنحها وسام الجمهورية من الدرجة الاولى في المسرح والتلفزيون وكرمها الرئيس الراحل السادات بوسام المسرح من الدرجة الاولى.

رسالة

عاشت فاطمة رشدي تقدس الفن وتعتبره رسالة، فهي القائلة: «الفنان كحامل الراية في ميدان الجهاد يتلقى الراية من سلفه ليحملها لفترة من الزمن يسلمها بعدها لخلفه».

في لمسة وفاء لعطائها كان الكاتب الكبير مصطفى امين قد قرر منحها راتبا شهريا مدى الحياة، كما منحتها معاشا استثنائيا نقابة المهن التمثيلية، واخر ما قدمه الفنانون لفاطمة رشدي كان «شقة» او «بيت الفنانين» تقديرا لدورها الرائد لكن القدر لم يمهلها للاقامة فيها طويلا.

ارقام في حياتها

● ١٥ شباط ١٩٠١م يوم ميلادها في مدينة الاسكندرية.

● ١٩١٩ اول ظهورها على المسرح في رواية «البدوية» مع فرقة عبد الرحمن رشدي.

● ١٩٢٣ تزوجت الفنان عزيز عيد بعد ان اشهر اسلامه.

● ١٩٢٤ التحقت بفرقة رمسيس وتركتها بعد اربع سنوات.

● ١٩٢٦ بدأت العمل في السينما بفيلم «فاجعة فوق الهرم».

● ١٩٥٥ اخر اعمالها السينمائية بفيلم «دعوني اعيش» مع ماجدة وكمال الشناوي واخراج احمد ضياء الدين.

● ١٦٠ جنيها اول اجر تقاضته في السينما.

* فاطمة رشدي ويوسف وهبة *

قالوا عنها:

● «ممثلة ضخمة وهبها الله جمالا وقواما وفصاحة طبيعية انها بحق ممثلة المسرح الاولى» فكري اباظة - ١٩٤٣.

● «صاحبة اجمل وجه بين ممثلاتنا، لها عصامية الرجال وليس لها ضعف النساء» د. ابراهيم ناجي - ١٩٤٥.

● «اقدر ممثلة في مصر» عباس العقاد - ١٩٤٣.

● «احق الممثلات بلقب كبيرة ممثلات مصر» عزيز عيد - ١٩٣٥.

□ نقد سينمائي □

حول فيلم «انقذوا الحوت ويلي»

● بقلم: مصطفى درويش ●

● عودتنا السينما الامريكية على الغرائب والمفاجآت ومن بين غرائبها، افلام لا يكاد فتى او فتاة يلتقي فيها بحيوان، حتى يتعلق به، ولا يكاد هذا اللقاء يتكرر حتى يقع حب هذا الحيوان في قلب الفتى او الفتاة.

وذلك الحب الذي يستأثر بالقلب غالبا ما يكون حبا لحيوان اليف.. كلب وفيّ امين، قط رومي سمين، جواد عربي اصيل، فيل هندي وديع.. الخ.

اما مفاجآتها، وما اكثرها في هذه الايام، حيث يلعب الكومبيوتر والمؤثرات الخاصة دورا كبيرا في الافلام، لا سيما ما كان منها متصلا بالحركة والتشويق.

فمن بينها انتاج فيلم، قبل سنتين، يدور حول صداقة نشأت بين غلام اسمه «جيسي» وحوت اسير، اختير له اسم «ويلي».

وكان وقع تلك المفاجأة على الجمهور كبيرا.

ومن هنا اقباله على مشاهدة الفيلم واسمه «ويلي حرا»، مما كان سببا في تحقيقه ايرادات فاقت كل التوقعات.

شطحات الخيال

وكما هي العادة في الافلام الخفيفة التي قوامها الحركة والتشويق، انتهى



الفيلم بالغلام «جيسي» منتصرا على الاشرار، بأن اتاح لصديقه الحوت «ويلي» فرصة الفرار، والعودة الى اسرته وعشيرته في المحيط، حيث يعيش حياة حرة، كريمة.

وطبعا، ومهما شطح الخيال، فلم يكن ليخطر على بال «جيسي» ولا على اي بال، ان الاثنين سيلتقيان بعد الفراق في يوم من الايام، فمن الاكيد ان هذا من رابع المستحيلات.

ولكن مصنع الاحلام في هوليوود لا يعرف المستحيلات، ويكفي ان نتذكر هنا «كنغ كونغ وحديقة الديناصورات».

اللقاء السعيد

وعلى كل، فها هما الاثنان «جيسي» والحوت «ويلي» يلتقيان بعد سنتين من البعاد في فيلم «ويلي حرا» جزء ثان.

«جيسي» غير وحيد هذه المرة، فقد جاءته الاقدار بأخ صغير، وان كان غير شقيق.

و «ويلي» هو الاخر غير وحيد، اذ نراه عائدا مع اسرته المكونة من ام وشقيقة وشقيق ويستمتع الجميع باللقاء السعيد بين اصدقاء، ولكن السعادة عمرها قصير. فسرعان ما تظهر في الافق ناقلة بترول عملاقة مسجلة في بلد الحريقي «ليبريا».

ما هي الا ثوان، حتى يصطدم قاعها بالصخور، ويأخذ البترول في التسرب من خزاناتها، وتأخذ بقعته في الانتشار، مهددة بتلوث الخليج، حيث تسبح الحيتان، فرحة، مرحة.

وفعلا تغطي الشحوم السوداء جسم اخت «ويلي» فتلجأ الى الشاطئ، وهي بين الحياة والموت، تلتقط انفاسها بالكاد.

رد الجميل

وبعد مغامرات مثيرة في البحر والجو، ينجح «جيسي» مرة ثانية في انقاذ صديقه «ويلي»، ومعه في هذه المرة شقيقته وشقيقه اللذان كان يهددهما موت اكيد، او وقوع في اسر تجار خلقت قلوبهم من حديد.

وهذا الجميل يرده «ويلي» عندما تحيط النيران بـ «جيسي»، ولا امل في نجاة.

هنا يهب «ويلي» الى نجدته، يحمله على ظهره، يغوص به في اعماق المحيط، تحت المياه الملتهبة، حتى يخرج به سالما، خارج دائرة النيران.

يبقى ان اقول ان دور «جيسي» في الفيلمين يؤديه «جيسون جيمس ريشتر».

وقبل سنتين كان «ريشتر» لا يزال غلاما، اما الان فلفتى مراهق، كثيرا ما يقع في شباك الغرام.

ولأمر ما استبدلوا بـ «سيمون وينسر» مخرج الفيلم الاول، وهو استرالي، مخرجا اخر غير معروف «دوايت ليتل».

كما جاءوا بمصور اخر «لازلو كولاكس»، وهو احد من احسن مصوري مصنع الاحلام، ويرجع إليه الفضل فيما شهدنا من مناظر طبيعية تخطف بجمالها الابصار، وتسلب بروعتها الالباب!!

رسالة الى همجي

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

عندما ترى الدنيا
من ثقب ابرة..
تحتاج الى شيء...
تهدئ به نفسك
لا تجد.. سوى رؤوس الاطفال..
تلهو بها
حلَ قتلك
عندما وراء التلة يتعالى..
صراخ الاسرى
تهفو نفسك.. لكتم صراخهم
كي تريح.. احلامك وجهلك..
عندما تقتلني الف مرة
وتقطع جسدي اربا
في محاولة.. لجعلي حزينة
تفشل..
لانك مجبول من طينة
النفاق والرياء..
والخداع والغباء
عندما تسلب شعبك..
تجرده من الكبرياء
ستجد السماء
ملأى ببقايا غيوم
وستجد الافق ينتظر..
سترى الاف الطيور
تستيقظ من اجداثها
تعود لاصلها..
تنبت جذورها ورودا حمراء
سرعان ما تذوب
بركة من دماء
تغرق انت فيها..
بركة دماء..

(كفرياسيف)

في انين الناي

● بقلم: بشير شلش ●

في انين الناي ينتحر المحبون القدامى
ويستحمون بالغموض الداكن، حين يُمسِّد الشوق المناما
ويشتهيهم، مثلما اشتهت هيروديا الراقصة رأس يوحنا المعمدان!
في انين الناي رنة حزن جريح
عشاق يبنون للسهد في القلب مقاما
في انين الناي انت، تنتحرين عارية وعاشقة
ويخونك القلب وينكرك ثلاثا
قبل صياح الديك، ربما، واندلاع الحواس في صمت الآذان.
انت، الرمز والانثى
وتختبئين في طيات اغنية، تدوسين بكعبك العالي المرايا
تلوذين بالصمت وبالتواشيح الحزينة
وتنتقلين من رعشة الزمن الى سراديب المكان
ما نفع انتظاري وانتظارك في شهقات المدى؟!
فاضت يداك بنضة فاحرنجم الموتى حواليها...
في انين الناي صمتٌ...
في انين الناي نهايات وموتٌ
في انين الناي بَوْحٌ
في انين الناي كبتٌ
في انين الناي باب للتجارب والخطايا
وكوة بشباك صغير ضيق يطل على معابد النسيان

في انين الناي عربات وخيول وسبايا!
ومسافرون، بلا حقائب في رحلة الهذيان!
اناس يشقشقون عيونهم على مهل
ويحثون الخطى ليسابقوا الفجر

وموتى، يسطرون بالتراب والعبرات مسيرة الاحزان.

في انين الناي صخب وصلاة!
وابتكارات جديدة، صبوات جارحة، رغبات للبكاء
في انين الناي متسع من الفوضى لتنتظم القصيدة، وتطيع
كطالب مدرسي يجترح انتباها!
يتفصد عرقاً قلبي، ويبوح بي
كما باح الامام، ولا يزال، بوهج الايمان!
قلبي على محراب خيمتها ندى
وهي التي تمضي لتفتح للنهار الباب، وتشرع الشرفات
وهي التي تمضي بأغنية البروق لتختبر المدى
وتردني قمرا على مرآة شرفتها، وتمنحني الحياة
وتكون لي في الليل كوكبا سيّارا، وصدى.

في انين الناي لا اجد غير الانين!
ولا يشدني للناي غير زفرات السنين والاحزان
يمضي الحمام شمالا، ويشيّعني بالهديل
ويؤوب حاملا دمعي وناري للاميرة النائمة
واعود وحيدا، تسابقني خطواتي لكي تحرث الطريق
وتبقين انت طيف ملاك جارح
يأتي... فيجترح الغياب عن سراديب المكان...
... ولا يشدني للناي غير زفرات السنين... وحلاوة الاحزان

(عرابة)

وردة

● بقلم: منى نزار ابو ريا ●

لماذا تفضل يا حبيبي.. الشمس عن حبي
والقمر عن وجهي.. والنجوم عن عيني
لماذا تفضل الصيف عن ربيعي.. والخريف عن شتائي
اما انا يا حبيبي فأفضل.. الشعر عن قبلاتك
والبحر عن عناقك..
والاحلام.. عن اوراق اشجارك العالية
هبّ النسيم وشد على اطراف اصابعي
فدعني يا حبيبي اختطفك من بين تموجات البحر
واضعك بين اهداب عيني
فهنا مدفون سر البقاء

(سخنين)

عالهوارة

● بقلم: صائب خليل ناطور ●

عالهـــوارة الهـــوارة
هدموا البروة في الجليل
نِحنُ اصحاب البياره
وذبحوا اصل البقاره

لجمة وشاكوش ومنجل
وقبل التوراه ما تِنزل
القدس كانــت عربية
لغير الحق ما نِقبل
بتحكي ستي الختياره
وحيفا ويافا ومصراره

عالهوارة ما نهتــم
رَح نتكاتف خال وعَم
ان كنا وحدة صف ودم
وبالوطنية نتبارى

هوارة هورّتيني
بحب الصبرة والتينه
اطول ايامي وسنيني
بحب التوته والفاره

هوارة يا بو مهورّ
شعبي دايما مقرِر
عَ غير الجبهة لا تدوِر
مكانه بس باطارة

(قلنسوة)

* احر التعازي *

تعازينا القلبية الحارة نتقدم بها الى جميع آل عيسى في كفرقاسم والى عائلة المرحوم بوفاة

اسعد محمد عيسى (ابو فتحي)

الذي وافته المنية في مدينة القدس يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما. ويذكر ان المرحوم كان احد الجرحى الناجين من مجزرة كفرقاسم الرهيبة في ٢٩/١٠/١٩٥٦ وقضى (٤٠) عاما وهو يحمل عدة رصاصات في سالب من جراء المجزرة.

للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء
اعضاء الحزب والجبهة في كفرقاسم

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية

رقم ٩٦/٧٤

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم محمد سعيد نقاع من شفاعمرو بأجله الموعود بتاريخ ١٤/١٠/١٩٩٥ وانحصار ارثه الشرعي بوالدته اليسة عمر نقاع، وبزوجته عايدة صالح نقاع وبأولاده منها وهم: ايمان، اعتدال، ولاء، الفت، مرفت، سوزان، اليان، سعيد ووليد لا غير.
ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي احمد حجرز

حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء بعض اشخاص من حيفا تشعر بوفاة المرحوم علي محمد ابو عيسى بأجله الموعود بتاريخ ٢٣/١٢/١٩٩٩ وانحصار ارثه بزوجته سمية حسن ابو عيسى وبأولاده منها وهم سهيل، سهيلة، آمنة، هالة، سهام وطارق لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
رئيس محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٢/٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٠٦.٢٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - مدرسة: التصوف في اليهودية.
٠٨.٣٠ - البيئة.
٠٨.٤٥ - علوم: حيوانات ازاء خطر الانقراض.
٠٩.١٥ - نشاهد ونعمل: الشجرة والغابة.
٠٩.٣٠ - الفراشة اللطيفة: سلة قمامة نقية.
١٠.٠٠ - بتفكير ثان: الصلابة واللين.
١٠.٣٠ - الباب المفتوح: نرى خضرة.
١٢.٣٠ - عالم ممكن - مستقبلنا المشترك.
١٢.٥٠ - المكتبة العلمية - الغابات (١).
١٣.١٥ - علوم - الاشجار كائنات حية.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - «فرلجلي - غابة المطر الاخير»، صور متحركة.
١٦.٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - زاف يستضيف.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - بوبوليتيكا.
٢٢.٠٠ - سندرسون يستضيف.
٢٢.٥٥ - الزاوية اللغوية.
٢٣.٠٠ - استرجاع - اهود منور.
٢٣.٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

● سندرسون يستضيف - القناة الاولى - ٢٢.٠٠ ●

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - نتحدث عن ذلك - مع داني روب.
١٤.٠٠ - باي سيتي - «لصوص البحر»، الجزء الثالث.
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - صور متحركة.
١٥.٣٠ - احلام الصغار.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٩١).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - مسألة وقت - «بأي ثمن».
١٨.٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٣٠).
١٩.٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٧٦).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١.٠٥ - هذا هو - حي. ترفيهي.
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ - الدورية. الحلقة التاسعة.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤.٢٠ - تعارف. ترفيهي.
٢٤.٤٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة التاسعة.
٠١.٣٥ - «قولي انك تحبينني» فيلم تلفزيوني.
٠٣.٠٥ - اليوم قصيدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٢٠)

● اعداد: ايمن لطف الياس - سخنين ●

ك	ل	ر	س	ر	ل	ا	ز	و	ر	ي	ف
ا	ن	ب	ي	ا	ر	ا	ف	ي	ج	ك	س
ب	ن	م	ر	ك	ى	و	ج	ن	ر	م	ا
ت	ا	ق	ر	ا	ط	د	م	ف	ي	م	ل
ن	ق	خ	ا	ن	ج	ع	ي	ح	هـ	م	ن
م	ر	ل	د	ي	ا	ق	ا	د	ي	ي	ا
ا	ط	م	ا	و	ز	ل	س	ا	ر	ف	ص
ج	ى	د	ي	ي	ق	م	ا	و	ا	ا	ر
د	و	آ	ا	ا	ل	غ	ن	ر	ت	ل	ة
د	د	د	س	ن	س	ر	ي	ن	ت	س	ي
ل	ن	م	م	ي	ز	ي	ا	د	ة	ص	ح

اشطب الكلمات في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، ثم اجمع الحروف التسعة المتبقية لتكوّن اسما لمحرر بلاد العرب.

توفيق زياد - فيروز - سميح القاسم - فراس - جيفارا - نجوى كرم - الناصرة - مهد - حي - دف - مي زيادة - فدوى طوقان - كابتن ماجد - الرسول - نبي - معاوية - جياد - طارق - دم - اخ - نسرين - مساو - تسي - تونغ.

حل لغز (٢١٩)

افقيا:
١) كمال اتاتورك.
٢) مسغ - جبن - لين.
٣) يد - اعراض - قف.
٤) قفز - اشم.
٥) يم - اهتمت - رن.
٦) احرف - روحي.
٧) اع - جمر - اف.
٨) اريد - غلاف.
٩) هب - الفراح - هر.
١٠) بدأ - نيف.
١١) رف - م. أ. هـ. م. ح - ما.
١٢) وشم - روى - سوط.
١٣) القسطنطينية.

عموديا:
١) كميليا - اوروبا.
٢) مسد - محارة - فشل.
٣) اخ - رعب - قم.
٤) ضفاف - مذاذ.
٥) اجازة - طرائف.
٦) تبر - تيمور - هون.
٧) انعام - الماط.
٨) اشتر - فحيح.
٩) لو - وفا - بين.
١٠) ريق - رحالة - يوم.
١١) كنفاني - غرناطة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ثمة تقارب خاص نحو الشريك بعد فتور في العلاقة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لن تشعر بالاحباط اذا حافظت على امكانية التكيف مع الواقع.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
حاول ان تبحث عن نقطة ضوء في ليل الهموم اليومية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
كن مستعدا على الدوام لمراجعة اعمالك بدقة قبل التنفيذ.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الخبرة والتحليل الخاص عنصران مهمان في نجاح اعمالك.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
يوم مناسب للقاء من تحب والاتفاق على خطط مستقبلية.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
يكنك اليوم اقتناء ما كنت ترغب فيه قبل شهر.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
حدد كلماتك وتأكد من اجراءاتك عند اقبالك على عمل جديد

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
عليك التأكد من سير العمل الذي اهملته قبل فترة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
... اليوم للحب والسعادة والتمتع مع اعز الناس عليك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
وقت مناسب لشق الطريق نحو استقرار مادي.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
انت على استعداد لتحمل اعباء اخرى غير موجودة.

الفروق السبعة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٥/٢، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ - ١٩٩٦/٢/٤)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٥١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٨٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣١٧٩ ش.ج
● واسود -	٣,١٢ - ٣,١٥ ش.ج

هكذا من الأصل